

• الخميس ١٤ نيسان ١٩٨٨، الموافق ٢٨ شعبان ١٤٠٨ هـ • العدد ٤٤/٢٧٧ • ٦ صفحات • الثمن : ٧٠ اغورة •
יום חמישי 14.4.1988 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 277/44 - 14.4.1988 - Price: 70 Agorah

قصر الامم في جنيف يشهد اليوم، الخميس، احتفالا رسميا لتوقيع الاتفاقيات حول التسوية السياسية في افغانستان

● جنيف - «ا.ب» - وصل وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزة، امس الاربعاء الى جنيف حيث سيعم اليوم، الخميس، الاحتفال الرسمي لتوقيع الاتفاقيات التاريخية حول تسوية المشكلة الافغانية في قصر الامم في جنيف.

وسيحضر هذا الاحتفال التاريخي كل من السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، ووزراء الخارجية الامريكي والباكستاني والافغاني، جورج شولتس وزين نوراني وعبد الوكيل.

وسيجري الوزيران السوفييتي والامريكي على هامش الاحتفال الرسمي لتوقيع الاتفاقيات المذكورة محادثات ستكون قضية الشرق الاوسط في صلبها.

ومن جهة اخرى صرح نائب وزير الخارجية السوفييتي، ايغور روغاتشوف، امس الاربعاء في جاكارتا حيث يشارك في الدورة الـ٤٤ للجنة الاقتصادية والاجتماعية الدولية لدول آسيا والمحيط الهادئ، التابعة للامم المتحدة ان الاتحاد السوفييتي سيقدم لافغانستان كل ما ستحتاجه للتنمية.

واكد روغاتشوف ان بلاده ستظل امينة لمعاهدة العام ١٩٢١ التي تعهدت بها موسكو بموجبها مساعدة الى حكومة افغانية. واضاف ان موسكو تؤيد سياسة المصالحة الوطنية التي تعمل بها حكومة محمد نجيب الله.

شهيدان جديدان- في قطاع غزة

* صدامات واشتباكات واسعة بين الجيش والاهالي *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سيطرت اجواء التوتر والصدامات والاشتباكات على الوضع في المناطق المحتلة التي سقط فيها شهيدان - شاب وعجوز من القطاع. وتحدى اهالي مخيم «الشاطئ» قرار فرض حظر

◘ البقية على ص٥ ◘

● الفلسطينيون الثمانية الذين طردهم الاحتلال خارج الوطن. ويظهرون في الصورة ووراءهم بعض العسكريين اللبنانيين في موقع مرج الزهور في جنوب لبنان. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «ور.ص.ف») ●

استمرار الوساطة الجزائرية للافراج عن رهائن الطائرة الكويتية

● الجزائر - «ور.ص.ف» - يواصل المسؤولون في الجزائر وساطتهم من أجل اطلاق سراح جميع الرهائن المحتجزين في الطائرة الكويتية التي هبطت صباح أمس، في مطار هواري بو مدين، في الجزائر.

وكان وزير الداخلية الجزائري، الهادي الخضيري، قد بدأ منذ الصباح التفاوض مع الخاطفين، اذ دخل الى الطائرة وتفاوض معهم لمدة ثلاثة ارباع الساعة. كما دخلها احد كبار مسؤولي الامن في الجيش الجزائري العقيد بتشين وغادرها دون ان يدلي بأي تصريح.

وعلم من مصادر موثوقة أن اتفاقا سبق قرار هبوط الطائرة في مطار الجزائر من المرجح انه نص على الافراج عن جميع الرهائن عندما تجثم الطائرة في مدرج مطار «هواري بو مدين» والتعهد بعدم اعتقال المختطفين.

ومن جهة اخرى وصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، أمس، الى الجزائر للوساطة ايضا. وكان قد دان عملية الخطف ومواصلة قتل الرهائن. وهدد الخاطفين بقطع وساطته بين الخاطفين والحكومة الكويتية اذا واصل الاوائل قتل الرهائن.

احتجاجا على القمع الاحتلالي:

شركة إيطالية ترفض بيع الحمضيات الاسرائيلية

● روما - تتوقف منذ الاسبوع القادم شركة المزارع التعاونية في مقاطعة أميليا «بولونيا» في إيطاليا عن بيع الكريبفروت الاسرائيلي، وستحرم الشركة كل إنتاج يصل من إسرائيل. واتخذت لجنة العمال في الشركة هذا القرار إحتجاجا على ممارسات القمع الاسرائيلية في المناطق المحتلة والتي وصلت الى حد القتل.

وصرح رئيس لجنة العمال: أن الاماكن التي كان يباع فيها الكريبفروت الاسرائيلي ستحول الى مراكز لجمع التبرعات لاقامة أبنية ثابتة في مخيمات اللاجئين في نابلس وأماكن أخرى في المناطق المحتلة.

ماذا يختفي وراء رفض سلطات الاحتلال آشراك طبيب عربي في فحص جثمان ابراهيم الراعي؟

●الشاب ابراهيم محمود الراعي●

● قلقيلية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - رفضت سلطات الاحتلال اشراك الطبيب الجراح حسن عبد الفتاح متاني في عملية فحص جثمان ابراهيم الراعي الذي قيل انه مات شنقا (منتحرا) في السجن. وكانت عائلة الراعي قد استصدرت امرا من المحكمة يقضي بتشريح جثمان الفقيد لمعرفة اسباب الوفاة. واختارت الدكتور متاني مندوبا عنها للمشاركة في عملية الفحص لكن السلطات لم تسمح له الا بالنظر الى وجه الفقيد فقط. لكنه رفض هذا الدور في المشاركة باعتبار انه لا يستطيع ان يقرر شيئا من مجرد النظر الى وجه الفقيد.

هذا واصرت سلطات الاحتلال على تسليم جثمان الفقيد في منتصف الليل (الليلة الماضية) والسماح لعشرة من ابناء العائلة فقط بدفن الجثة.

شركات غربية خاصة لبيع اطفال من العالم الثالث!

● فرانكفورت (المانيا الغربية) - «ور.ص.ف» - علم من بلدية فرانكفورت (غرب المانيا الغربية)، امس الاربعاء، انها تريد منع نشاط شركة تشتري اطفالا من العالم الثالث وتبيعهم لعائلات تتبناهم في المانيا الغربية.

● ويبلغ معدل سعر الولد من دولة فقيرة ١٢ الف مارك الماني (٧١٠٠ دولار) في حين ان سعر الولد من الشرق الاقصى اكثر ارتفاعا اذ يقدر بـ(١٥) الف مارك (٨٩٠٠ دولار). اما سعر الولد من الشرق الاوسط فيبلغ ضعفي القيمة المذكورة. كذلك يمكن شراء ولد الماني مقابل ٤٥ الف مارك (٢٦٥٠٠ دولار). ويتغير السعر مع قيمة التعويض المالي الذي تطالب به الام.

واعترفت شركة «هامل وكيلير» لتأسيس العائلات انها «فاوضت»، حتى الآن، على شراء ٨ اطفال. واكد مديرها، اوفي هامل، انها قامت بعمل «فاضل جدا» لانه «لولانا لكان هؤلاء الاولاد بدون أمل». واعتبر ان تهديدات البلدية ليست سوى كلام. واضاف: «على كل حال فان منع نشاطنا في فرانكفورت لن يمنعنا من متابعته».

واشار الى انه «يتقاضى اجرا قيمته ٥ آلاف مارك الماني» (٣ آلاف دولار) عن كل ولد يباع الى عائلة تتبناه. اما باقي المبلغ فيوزع بين الام والوسيط المحلي في العالم الثالث وناقل الولد.

سلطات الضريبة تغزو عددا من ورش البيرة ومصانعها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت سلطات الضريبة، برفقة قوات الاحتلال، في اليومين الماضيين، عددا من الورش والمصانع العربية في المنطقة الصناعية في البيرة مطالبة أصحابها بدفع مبالغ لا تقل عن خمسة آلاف دينار (اكثر من ٢٥ الف شيكل).

ومن بين هذه المصانع مصنع عطا ذيب للطوب والحجر حيث عمل المقتحمون على اطلاق العيارات النارية وتحطيم الطوب والحجارة واعتقل محاسب المصنع اربع ساعات واحتجز «تراكتور» للمصنع واستولى على دفاتر الحسابات. كما اغلق المكتب بعد العبث بمحتوياته والاستيلاء على بعضها.

ايضا فقد تم انذار صاحب مصنع القيسري تحت التهديد باغلاق مصنعه اذا لم يدفع مبلغا مماثلا.

وعلم ايضا ان عددا من مصانع منطقة بيتونيا مطالبة بمبالغ مماثلة ايضا تحت التهديد نفسه.

مسؤول كبير في «وكالة الغوث»:

اسرائيل تستخدم غازاً ساماً ضد شعب المناطق المحتلة

* الجنود يستخدمون آلات حديدية مغطاة بالبلاستيك لضرب الفلسطينيين واقتلاع عيونهم!!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - «الجيش الاسرائيلي استخدم ولا يزال قنابل غاز سام في الاراضي المحتلة» - هكذا صرح مسؤول كبير في منظمة وكالة الغوث الدولية («اونروا») وهو الطبيب جون ادلستون الذي عاد الى فيينا بعد خدمة له في المناطق المحتلة.

ونسبت اذاعة «مونت كارلو» للطبيب المذكور الذي كان صرح لوكالة انباء «رويتر» قوله ان شابين على الاقل استشهدا بعد استنشاق قنابل غاز اسرائيلية كما ان عددا من الحوامل اجهضن بعد تعرضهن للغاز الذي يسبب تقلصات في الرحم حسب قول الطبيب المذكور واضاف ان اسرائيل حصلت على هذه القنابل من كندا والولايات المتحدة والنمسا.

وذكر «ادلستون» ان نحو (٣٢٥٠) مواطناً «فلسطينياً» اصيبوا بجراح مختلفة خلال الصدامات والمواجهات مع الجنود. وقال ان الجنود يضربون الفلسطينيين بقضبان حديدية تغطيها مادة بلاستيكية موضحا بان الضرب يكون على «الوجنات» بعنف يؤدي الى اخراج العيون من الاحداق.

وقال الطبيب ايضا «لا بد وان الجنود قد تدربوا تماما على هذا النوع من الضرب العنيف والدقيق».



تسمم ثلاثمئة معتقل في «انصار ٣» بعد ان تناولوا طعاما فاسدا!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم أن نحو (٣٠٠) معتقل في «انصار ٣» في النقب اصيبوا، يوم امس الاول (الثلاثاء)، بحالات تسمم بعد تناولهم طعاما فاسدا قدم لهم.

ونقل عن معتقلين في المعتقل المذكور ان المصابين بالتسمم عانوا من آلام حادة، صداع و «مغص» وغثيان وان بعضهم لم يقو على الوقوف على قدميه.

وكما نشر سابقا فان «دواء كل داء في المعتقل» هو «أكامول».

هذا واضاف المعتقلون ان انقطاع المياه (للشرب) مستمر في المعتقل وان معظم المعتقلين لم يستحموا ولم يستبدلوا ثيابهم الداخلية منذ اكثر من شهر ولم يلتق اي منهم بعائلاتهم. كما لم ينقل المعتقلون الى قاعات المحاكم بهدف اطالة مدة الاعتقال ما امكن.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم ... جزئيا ويطرأ ارتفاع ... على درجات الحرارة. ويتوقع ان يستمر الارتفاع في درجات الحرارة ...

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبل الجليل - ٢٠° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● القدس وضواحيها - ٢٢° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب - ٢٥° ● البحر الميت - ٣٠° ● ايلات والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج. في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة. في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة، وتكون المياه هادئة.

امام عشرات الاكاديميين في تل ابيب

نوعم حومسكي : اسرائيل دولة مأجورة للولايات المتحدة

● تل ابيب - قدم الباحث السياسي الامريكي المعروف نوعم حومسكي في جامعة تل ابيب وامام العشرات من المحاضرين والطلاب، الذين غصت بهم قاعة الاجتماعات محاضرة حول مواقفه السياسية. ويذكر ان حومسكي مطلع اطلاعا واسعا على الاوضاع السياسية في منطقة الشرق الاوسط عامة وفي اسرائيل بشكل خاص.

واشار حومسكي ان الشعب الفلسطيني عبر ممثله منظمة التحرير الفلسطينية، اعرب وفي اكثر من مناسبة عن استعداده للاعتراف المتبادل ولكن هذا التوجه قوبل بالعمى وبآذان صماء في اسرائيل. إن السياسة الاسرائيلية والامريكية، المدعومة من وسائل الاعلام الامريكية تتآمر ضد الحل السياسي في المنطقة، ولن يدوم طويلا تأثير اللوبي اليهودي على السياسة الامريكية.

واضاف ان اسرائيل هي كنز استراتيجي بالنسبة للولايات المتحدة، طالما بقيت تؤدي الدور في النهج الكوني الامبريالي الامريكي بإعتبارها تشكل دولة مأجورة للولايات المتحدة. واكد حومسكي ان الولايات المتحدة هي الدولة الاولى في التاريخ التي تمارس الارهاب الدولي، الذي تشترك به مجموعة دول. واختتم حومسكي محاضرته بقوله ان الاضطهاد القومي واستمرار الاحتلال سيقود اسرائيل في النهاية الى كارثة.

صحيفة «الدستور» الاردنية:

وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزة، يزور منطقة الشرق الاوسط قريبا

●مبعوثو الحكومة الاسرائيلية يلهثون وراء الدبلوماسيين السوفييت في اوروبا الغربية●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «صوت اسرائيل» نقلا عن صحيفة «الدستور» الاردنية، امس الاربعاء، ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزة سوف يصل الى منطقة الشرق الاوسط قريبا الا انها لم تحدد موعد الزيارة المتوقعة.

ونقلت الصحيفة هذا النبأ على لسان السفير السوفييتي لدى الاردن.

ومن جهة اخرى قالت صحيفة «عل همشمار»، امس، انه يلاحظ هذه الايام لهاث مبعوثي الحكومة الاسرائيلية وراء الدبلوماسيين السوفييت في اوروبا الغربية. فقد مكث مستشار وزير الخارجية الاسرائيلي، د. نمرود نوفيك، ما بين باريس ولندن على امل اللقاء مع فلاديمير تراسوف، رئيس دائرة الشرق الاوسط في الخارجية السوفييتية، بهدف الوقوف على موقف الاتحاد السوفييتي من «مشروع» شولتس «للسلام» وخاصة بعد تصريحات الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، خلال لقائه مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في موسكو. واعلانه ان الاتحاد السوفييتي عازم على اطلاق مبادرة سلام جديدة لحل ازمة الشرق الاوسط تستوحي خطوطها اضافة الى تصريحات غورباتشوف من مبادرة بريجنيف.

وبينما يواصل نوفيك جهوده في لندن يسعى مدير عام مكتب رئيس الوزراء، يوسي بن اهرون، هو، ايضا، جاهداً من اجل الاجتماع بالدبلوماسيين السوفييت بهدف اقناعهم بالموافقة «على افتتاح دولي باشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة» لحل ازمة الشرق الاسط على اساس صفقات «كامب ديفيد» الاستسلامية.

هذا وعاد نوفيك الى باريس على امل موافقة تراسوف الاجتماع به.

اهتمام واسع بوفدي الجبهة واتحاد النقابات في الضفة الغربية المحتلة في بريطانيا

● لندن - هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» - يغادر، اليوم الخميس، وفدا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المستدروت واتحاد النقابات في الضفة الغربية المحتلة بريطانيا بعد اجراء عدة لقاءات مع اكثر من ١١ نقابة عمالية ومهنية في لندن، تعد من اكبر النقابات البريطانية، منها نقابة الصحفيين وعمال المطابع، والموظفين وعمال البناء والخدمات الشعبية.

ويفيد مراسلنا ان وفدي الجبهة واتحاد النقابات في الضفة الغربية المحتلة استقبلا في بريطانيا باهتمام واسع. وشارك الوفدان، معا، في جميع اللقاءات. وكان اهتمام خاص حول الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة وتأثيرها على مجريات السلام العادل والشامل في المنطقة. كما حيث النقابات في بريطانيا موقف القوى الدمقراطية في اسرائيل وفي مقدمتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من اجل احقاق الحقوق المشروعة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال بنيامين غونين وسهيل دياب (عضوا وفد الجبهة) ان هناك تحولا كبيرا في الرأي العام العالمي حول القضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي. وقد لمسا ذلك خلال المباحثات واللقاءات التي اجرياها مع عشرات النقابات في فرنسا وبريطانيا.

هذا ويعود وفد الجبهة الى البلاد، مساء بعد غد (السبت).

ثمانية من المنوي ابعادهم يعترضون

المعتقلون يشرحون لمحاميهم ظروف اعتقالهم القاسية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقدم ثمانية مواطنين من الضفة الغربية ممن قررت سلطات الاحتلال ابعادهم باعتراض للمستشار القضائي العسكري مطالبين بالغاء القرار. والمواطنون الثمانية هم: غسان عزات المصري (رام الله) واحمد فوزي الديك (كفر الديك - نابلس) والستة الآخرون من قرية بيتا وهم عمر محمد سعيد داود ومحمود عبد ابراهيم بني شمسة ومصطفى محمود حمدان حمايل وساري هلال طاهر حمايل وابراهيم محمود خضر وناجح جميل سعادة.

وشرح المعتقلون لمحاميهم جواد بولس الذي قدم الاعتراض على قرار ابعادهم، ظروف اعتقالهم فأشار المواطنان الاولان الى انهما اخضعا للتحقيق بتهم «امنية» ثم حولا للاعتقال الاداري بعد مضي حوالي عشرين يوما من اعتقالهما واخيرا صدر القرار بابعادهما مع آخرين دون وجود اعترافات منها او مواجهتهما بمواد او «اثباتات» عينية عن قيامهما بأية نشاطات معينة.

اما مواطنو بيتا فقد جرى اعتقالهم عقب عملية الاعتداء التي يتعرض لها اهلها ومقتل ثلاثة منهم وجرح آخرين اضافة لمقتل الصبية اليهودية. واشار المواطن «عمر» ان التحقيق معه ومع بقية المعتقلين تركز على الحادث المذكور كما علم ان الشاب «ابراهيم» لم يكن ساعة وقوع الحادث في القرية مما يشير، كما اكد الشبان المنوي ابعادهم، الى انهم كبش الفداء الذي قدم لارضاء المستوطنين ليس الا وان اختيارهم للابعاد، عدا عن انه غير انساني ولا يستجيب للقوانين والاعراف الدولية، كان عشوائيا وليس له ما «يبرره».

تنغيص حياة سكان مخيم بلاطة في اثناء رفع حظر التجول المضروب منذ ٢٥ يوما

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقوم قوات الاحتلال برفع حظر التجول المضروب على مخيم بلاطة ساعتين كل يومين او ثلاثة ايام.

واشار السكان الى ان قوات الاحتلال دأبت في الآونة الاخيرة على تنغيص حياة السكان حتى في اثناء رفع

◘ البقية على ص٥ ◘

مصرع ثلاثة من افراد مجموعة فدائية بعد اشتباك مع دورية اسرائيلية

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس الاربعاء، ان ثلاثة من افراد مجموعة مسلحة لاقوا مصرعهم في جنوب لبنان خلال اشتباك مجموعتهم مع دورية عسكرية اسرائيلية.

واضاف الراديو ان الدورية الاسرائيلية اعترضت المجموعة في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل، بينما كانت تحاول التسلل. واضاف انه تم العثور بجوار الجثث الثلاث على رشاشات من نوع كلاشنيكوف ومتفجرات وقاذفات صواريخ محمولة.

وافادت اذاعة «صوت الامل» التابعة لميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل في اليوم ذاته ان المسلحين الثلاثة لاقوا مصرعهم خلال الاشتباك الذي وقع، امس الاول الثلاثاء، واستغرق ساعتين بين رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وبين دورية مشتركة للقوات الاسرائيلية وميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل في قرية صربين الواقعة خارج منطقة «الحزام الأمني». واضافت انه تم اعتقال (٤) اشخاص من سكان القرية.

اما وكالة الانباء الكويتية فقد اكدت

◘ البقية على ص٥ ◘

الحكم بالسجن الفعلي على اثنين من رافضي الخدمة في المناطق المحتلة

● تل ابيب - حكمت محكمة عسكرية، امس الاول الثلاثاء، على اثنين من جنود الاحتياط، اعضاء حركة «يوجد حد» (يش غفول)، هما شلومو دهان وامنون كرمون، بالسجن الفعلي لمدة ٣٥ يوما بسبب رفضهما الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وبالحكم على دهان وكرمون يصل عدد اعضاء حركة «يوجد حد» المناهضة للاحتلال، الذين حكم عليهم بالسجن الفعلي بسبب رفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية، الى (١٠) لا يزال ٤ منهم يقبعون في السجون.

تشكيل لجان حراسة في الرام

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان اهالي بلدة «الرام» (شمال القدس المحتلة) شكلوا، قبل ايام، لجان حراسة تقوم بالسهر، في الاحياء المختلفة لحماية ارواح واملاك الاهالي التي تعرضت لثلاث اعتداءات هذا الاسبوع، كان آخرها احراق احد المتاجر مع ما رافقها من اخطار انتشار الحريق الى بنايات ملاصقة له.

ومن المعروف انه تنتشر في معظم قرى ومخيمات ومدن المناطق المحتلة فرق ولجان حراسة لمنع المستوطنين او غيرهم من الاعتداء على حرمات الاهالي.

تقليعة من تقاليع الاحتلال

● طولكرم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - لاحظ اهالي مدينة طولكرم والقرى المجاورة ان احدى سيارات الجيش اخذت، في الايام الاخيرة، تتنقل بين مفرق طولكرم - قرعون - ذنابة وهي تحمل مكبر صوت مفتوح على آخره ينقل تسجيلا لحفل عرس عربي لتوهم سكان طولكرم وكأن هناك عرسا في القرى وبالعكس.

ومن المعلوم ان جميع سكان المناطق المحتلة في الضفة والقطاع لا يقيمون الافراح وان عمليات الزواج تتم بدون مراسيم. ولهذا فهم يعتبرون هذا التصرف الاحتلالي جزءا من عمليات الاهانة والعدوان.

مداهمة «جمعية الدراسات العربية» في القدس واعتقال المتواجدين فيها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات الاحتلال قبل ظهر امس (الخميس) مكاتب «جمعية الدراسات العربية» في القدس المحتلة واعتقلت عددا من الموظفين والزوار وهم: طه غوانمة وعليان الهندي وماهر الرجمي واحمد العارف ومسعود شومان وخليل رزق ومحمد الاعرج. واعتقلت قوات الاحتلال، أيضا، احد موظفي فندق «اورينت هاوس» وهو عبد الغني حمايل.

وعلم في وقت لاحق انه تم الافراج عن بعض المعتقلين وهم طه غوانمة واحمد العارف وعبد الغني حمايل.

صفقة · السلاح الكولومبية مع اسرائيل بقيمة ربع مليار دولار

● تل ابيب - وقع وزير الطاقة الاسرائيلي، موشيه شاحل، مع نظيره الكولومبي، ادواردو فريروبيف، مؤخرا، على اتفاقية بين الجانبين تقضي باستيراد اسرائيل فحما من كولومبيا، خلال الاعوام الاربعة القادمة، وذلك بقيمة ١٠٠ مليون دولار.

وافادت صحيفة «هآرتس» امس الاربعاء، انه بموجب الاتفاق ستستورد اسرائيل (٦.٥) مليون طن من الفحم سنويا.

هذا وستقوم كولومبيا بشراء طائرات «كفير» الاسرائيلية وذلك بقيمة ٢٥٠ مليون دولار. واشارت الصحيفة الى امكانية شراء اسرائيل لكميات من النفط الكولومبي اذا تم الاتفاق على ذلك بين الجانبين.

تحطيم نوافذ وأبواب منزلين في قرية حوسان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حطم جنود الاحتلال، الأحد الماضي، نوافذ وأبواب منزلين في قرية حوسان (قضاء بيت لحم) تعود ملكيتها للمواطنين جميل محمود اسماعيل وساري واعور. وذلك بحجة رشق سيارة الباص التي تمر على مقربة من القرية في طريقها الى مستوطنة «هدار بيتار».

وهدد الجنود الاهالي بنسف منازلهم في حال استمرار رشق الحجارة.

هذا وتقوم مجموعة من أوباش المستوطنين، المدججين بالاسلحة الرشاشة، بايقاف سيارات المواطنين العرب على الطريق المار بالقرب من قرية حوسان. ويوجه أفراد هذه المجموعة (التي تعمل في اطار «لجنة الأمن على الطرق» التي انشأها المستوطنون) الشتائم الى المواطنين العرب ويهددونهم بتعابير مثل: «ستتحاسب» و«سنربكم يا كلاب».

المستوطنون ينوون القيام بـ «نزهة» اخرى الى قرية بيتا الثكلى!

● تل ابيب ـ طالب رؤساء المستوطنات، يوم الاثنين، رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، بتشديد الممارسات القمعية على سكان المناطق المحتلة ان كان ذلك في طرد «المشاغبين» او في هدم المنازل.

وطالب المستوطنون باغلاق جميع الصحف العربية في المناطق المحتلة وادخال قوات كبيرة من «حرس الحدود» الى المدن والقرى الفلسطينية التي اعلنت عن نفسها «مناطق محررة» واغلاق «المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية» وهدم جميع المنازل غير المرخصة في المناطق المحتلة!!!

واجتمع رؤساء المستوطنات، في اليوم المذكور، مع كل من وزير «الامن»، يتسحاق رابين، ورئيس الاركان دان شومرون وقائد المنطقة الوسطى عمرام متسناع، لبحث آخر التطورات والاحداث في المناطق (!!!).

وأفادت صحيفة «دفار» ان وزير «الامن» وافق على جميع طلبات المستوطنين وفي مقدمتها طرد «المشاغبين» في المناطق المحتلة على أن يبقى هذا الامر «سراً» بينهما.

وبالمقابل ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان المستوطنين سيقومون، يوم (٤/٣٠) القادم، في مسيرة استفزازية في المسار نفسه الذي سار فيه المستوطنون في الاسبوع الماضي والذي توفيت فيه، برصاص الحارس (المستوطن)، الفتاة ترتسا بورات. وينوي المستوطنون دخول قرية بيتا، مرة اخرى، في هذا اليوم في تظاهرة استفزازية عدوانية.

اعتداء على صحفي في القدس وارغامه على خلع ملابسه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدى عدد من جنود «حرس الحدود» في منتصف الليلة قبل الماضية، على الصحفي منير مناع في منطقة راس العامود (القدس المحتلة)، وضربه الجنود وأرغموه على خلع ملابسه، وكل ذلك لكونه استفسر عن سبب قيامهم باعتقال زميله الذي كان معه في السيارة.

ويذكر ان رقم السيارة العسكرية التي كانوا يقودونها هو (٦٥٣٨).

بحضور وفود اكثر من عشرين بلدا

مؤتمر الخبراء في قضايا الرقابة على التسلح يواصل اعماله في سوتشي

● سوتشي ـ «نوفوستي» ـ يواصل مؤتمر الخبراء في قضايا الرقابة على التسلح والالتزام بمختلف الاتفاقيات المعقودة في مجال الأمن الدولي اعماله في مدينة سوتشي السوفييتية.

ويشارك في هذا المؤتمر الذي دعت اليه منظمة الأمم المتحدة في اطار الحملة العالمية من اجل نزع السلاح شخصيات سياسية واجتماعية ودبلوماسيون وخبراء عسكريون من اكثر من (٢٠) بلدا من افريقيا وآسيا وامريكا.

وقال ي. أكاسي، نائب السكرتير العام للأمم المتحدة، أن المنظمة الدولية استعدت جيدا لهذا المؤتمر الذي من شأنه ان يؤثر ايجابيا على المفاوضات الجارية حاليا في جنيف حول تقليص الاسلحة الاستراتيجية وعدم عسكرة الفضاء.

في سبيل كسر اجماع تجار المناطق المحتلة:

تغريم تاجر «بتهمة» نقل بضاعة الى متجره

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ غرم ضابط حاجز عسكري في رام الله (قرب مفرق النبي صالح) المواطن فضل عبد الله البرغوثي بألف شيكل جديد بتهمة نقل بضاعة من رام الله الى متجره في دير غسانة كما صادر الضابط اياه (ويطلق على نفسه اسم ابو اسد) الفواتير التي كانت بحوزة المواطن لتغريم المحال التي تم شراء البضاعة منها.

حدث ذلك قبل يومين وذلك في اطار المضايقات والمحاولات الهادفة لكسر اجماع تجار المناطق المحتلة على فتح محالهم لمدة ثلاث ساعات في الصباح. الجدير بالذكر ان تجار المناطق المحتلة ينوون فتح محالهم (خلال شهر رمضان المبارك) من الساعة الثانية وحتى الخامسة بعد الظهر كل يوم باستثناء ايام الاضراب الشامل.

اشجار زيتون لمواطنين من قرى مجاورة لبيتا تعرضت للاقتلاع ايضا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان من بين اشجار الزيتون، التي اقتلعت في مدخل قرية بيتا، (٨٠) شجرة زيتون تعود للمواطن نايف خضر عودة وهو من قرية حوارة القريبة.

وكان المواطن المذكور زار مكتبنا واعلمنا ان عائلات عديدة من القرية (بيتا) وغيرها من القرى المجاورة قد تعرضت مزروعاتها للاقتلاع.

مأساة معتقل من بيت ساحور

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ زارنا، يوم امس، والد المعتقل الشاب طارق يعقوب الشوملي من بيت ساحور شارحا مأساة اعتقال ابنه ومناشدا الرأي العام والمؤسسات الانسانية التدخل لانقاذ حياة ابنه المعتقل منذ خمسة عشر يوما بينما كان من المنتظر ان يكون (الابن) اجرى عملية جراحية في المسالك البولية قبل تسعة ايام.

وافاد الوالد ان ابنه تعرض، في اوائل الثمانينات، الى ضرب مبرح في المسالك البولية واجريت له عملية جراحية خطيرة انذاك وانه لا يزال يعاني حتى اليوم من هذا الاعتداء رغم اجراء عدة عمليات جراحية بعدها. ومؤخراً قرر اطباء مستشفى «المقاصد» في القدس اجراء عمليتين جراحيتين للشاب في (٣/٢٠) و (٤/٥) وقد تم اجراء العملية الاولى. وبعد يومين من خروجه من المستشفى (٣/٢٩) داهمت قوات الاحتلال منزل العائلة واعتقلت الشاب دون الالتفات الى التقارير الطبية التي قدمها والداه ولا الى وضعه الصحي قبل ذلك.

واضاف والد الشاب ان ما يزيد قلق العائلة على ابنها عدم معرفة تهمته أو مكان اعتقاله حتى الآن.

تنديد عالمي واسع لجريمة الاحتلال الاسرائيلي بطرد ثمانية فلسطينيين خارج وطنهم

● تل ابيب ـ ما زالت عمليات الاحتجاج ضد الطرد من الوطن الذي قامت به سلطات الاحتلال ومخططاتها الرامية الى تنفيذ المزيد من عمليات الطرد تتصاعد. فحتى الولايات المتحدة لم تستطع السكوت ازاء جرائم الاحتلال الاسرائيلي وازاء الراي العام العالمي الذي اجمع على إدانة هذه الاعمال. فقد اجتمع امس الاول، السفير الامريكي في اسرائيل توماس بيكرينغ، حسب طلبه، مع وزير «الامن» الاسرائيلي يتسحاق رابين ورغم انه لم ينشر شيء حول ما دار في الاجتماع إلا ان الاخبار غير الرسمية افادت ان بيكرينغ اعرب عن احتجاج بلاده على عمليات الطرد من الوطن وعلى اليد الحديدية التي تتبعها اسرائيل في المناطق المحتلة.

وفي الامم المتحدة، دعا السكرتير العام بيريز دي كوليار اسرائيل الى إلغاء قرار الطرد من الوطن الذي نفذته اسرائيل بحق ثمانية مواطنين. واعرب عن قلقه اتجاه رغبة اسرائيل بطرد إثني عشر شخصا اخر. واكد دي كوليار ان مجلس الامن اعلن اكثر من مرة ان الطرد من الوطن يتعارض مع وثيقة جنيف الموقعة سنة ١٩٤٩.

ومن جهة اخرى، اعربت بريطانيا عن شجبها لعملية الطرد من الوطن واعتبرتها عملية غير قانونية واعلن ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية«انا نحتج بدون تحفظ على عملية الطرد الاخيرة، وعلى الرغبة بطرد آخرين».

وفي فرنسا اعلن الناطق باسم الخارجية الفرنسية، ان فرنسا ادانت في السابق عمليات الطرد وتعود وتؤكد رفضها وإدانتها لهذه الاعمال التي تتنافى والقانون الدولي.

ومن القاهرة، اعلن مسؤول في وزارة الخارجية المصرية، ان مصر تدين طرد فلسطينيين من وطنهم، واضاف: «من المؤسف ان تلجأ اسرائيل الى هذه التدابير الاعتباطية التي يشجبها الجميع في الوقت الذي نحن في امس الحاجة فيه الى ايجاد جو ملائم لاعادة اطلاق جهود السلام في الشرق الاوسط».

ومن جهة اخرى، اعلن الفلسطينيون الثمانية الذين طردتهم اسرائيل، انهم سوف يتخذون كافة الوسائل من اجل العودة الى الوطن وانهم سوف يبدأون قريبا الاضراب عن الطعام احتجاجا على طردهم.

كذلك استنكرت الجمعية البرلمانية للتعاون الاوروبي ـ العربي بشدة، قيام اسرائيل بابعاد ٨ فلسطينيين من اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة من الاراضي المحتلة الى لبنان وباتخاذ قرار بابعاد ١٢ فلسطينيا اخر.

ودعت الجمعية في بيان وزعته امس الاربعاء، حكومات أوروبا الغربية الى «بذل اقصى الجهود العاجلة بمقتضى معاهدة جنيف الرابعة من اجل التأكد من قيام اسرائيل باحترام الاتفاقات الدولية» الخاصة بمعاملة اهالي المناطق المحتلة.

كذلك استنكرت قيام القوات الاسرائيلية بتدمير ١٣ منزلا في قرية بيتا في شمال الضفة الغربية وبنفي العديد من اهلها القرويين «وذلك على الرغم من ان التحقيقات الرسمية الاسرائيلية اثبتت ان الفتاة التي ذهبت ضحية الحادث الاليم الذي وقع في هذه القرية قتلت على يد اسرائيلي مسلح من سكان مستعمرة ايلون موريه الاسرائيلية».

الناطق بلسان الخارجية الامريكية:

تصريحات غورباتشوف خلال لقائه مع عرفات في موسكو ايجابية

● واشنطن ستواصل حوارها مع السوفييت بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعتبرت وزارة الخارجية الامريكية، يوم الاثنين الماضي، تصريحات الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، التي اكد فيها ضرورة الاخذ بالاعتبار مصالح اسرائيل وأمنها، بانها ايجابية.

وجاءت تصريحات غورباتشوف هذه خلال لقائه مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، يوم السبت الماضي في موسكو.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية، تشارلز ردمان، «انه موقف ايجابي وخصوصا لانه جاء خلال زيارة ياسر عرفات الى موسكو».

وذكر الناطق باسم وزارة الخارجية ان الولايات المتحدة «تواصل حوارها مع السوفييت بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط». واضاف ان هذا الحوار سيتواصل خلال زيارة وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، التي من المتوقع أن يقوم بها الاسبوع المقبل الى موسكو للاعداد للقمة الامريكية ـ السوفييتية المقبلة.

مقتل ٢٣ راكبا جراء تحطم طائرة في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ اعلن ناطق باسم وزارة النقل في الكاب ليون (جنوب افريقيا) ان طائرة من طراز (دي سي ٣) تحطمت، مساء امس الاول الثلاثاء، بالقرب من هاغلان (احدى مقاطعات ولاية اورانج وسط جنوب افريقيا) مما تسبب في قتل الركاب وافراد الطاقم الـ ٢٣ وبينهم عدد من الخيالة (جوكي) كانوا عائدين من تظاهرة هيبية.

ووقع الحدث في الساعة الثامنة و ٩ دقائق بالتوقيت المحلي، على بعد ١٢ كم من هاغلان، الواقعة على بعد ٣٠٠ كم جنوب جوهانسبورغ، حسب ما افاد الناطق.

والطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية يونايتد، كانت تقل عدداً من الخيالة العائدين من ولاية اورانج الى جوهانسبورغ بعد انتهاء تظاهرة هيبية حسب صحافة جنوب افريقيا. واضاف المصدر نفسه ان بين القتلى عدد من افضل الخيالة في جنوب افريقيا.

تضارب في البيانات العسكرية الايرانية والعراقية حول الوضع على الجبهة

● استمرار حرب الصواريخ بعيدة المدى ●

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ تضاربت البيانات العسكرية الايرانية والعراقية حول الوضع على جبهة القتال ومصير الهجوم الذي شنته ايران على منطقة كردستان.

فبينما اعلن العراق انه تمكن من صد الهجوم الايراني الجديد ودفع بالقوات الايرانية خارج حدود العراق وان الجيش العراقي قتل حوالي ستة آلاف جندي ايراني، اعلنت ايران، من جهتها، ان اربعة الوية ايرانية ما زالت تتغلغل داخل الاراضي العراقية في كردستان وانها سيطرت على جميع المرتفعات الواقعة غرب مدينة «بنجوين» وقتلت حوالي (٣٥٠٠) جندي عراقي.

ومن جهة اخرى، تواصلت حرب الصواريخ بعيدة المدى بين البلدين، واعترفت ايران بسقوط صاروخين على طهران ادى وقوعهما الى مقتل اربعة اشخاص، على اقل تقدير. وذكرت اذاعة طهران ان ايران اطلقت صاروخين على منطقة «العمارة» العراقية.

● الفيليبين تجلي عددا من موظفي سفارتها في طهران ●

هذا واعلنت وزارة الخارجية الفيليبينية امس الاربعاء عن بدء سفارتها في طهران في اجلاء عدد من موظفيها بسبب «حرب المدن» والاستعداد لمساعدة الفيليبينيين العاملين في ايران على مغادرتها.

وقالت الوزارة ان ستة من افراد عائلات الدبلوماسيين في طهران غادروا ايران حتى الآن وان السفارة على استعداد لمساعدة الفيليبينيين العاملين في ايران على مغادرتها.

ويذكر ان نحو ١٥٠ فيليبينيا بين دبلوماسيين ورجال اعمال وعمال مسجلون رسميا كمقيمين في ايران.

واوضحت الوزارة ان هذا القرار ليس له اي طابع سياسي ولا يمس بالعلاقات الدبلوماسية القائمة بين البلدين.

معلق «تاس» حول اسقاط الطائرة الافغانية:

زعماء عصابات «الدوشمان» يراهنون على القوة العسكرية للتغطية على رفضهم اقتراحات المصالحة الوطنية الحكومية

● موسكو ـ «تاس» ـ كتب مراقب «تاس»، فاليري فافيلوف، تعليقاً تحت عنوان: «جريمة في سماء افغانستان»، حول اسقاط الطائرة المدنية الافغانية ومصرع (٢٩) شخصاً.

وجاء فيه: «اضيفت الى قائمة المآسي في سماء افغانستان جريمة جديدة. فقد اسقطت بصاروخ امريكي الصنع من طراز «ستينغر» طائرة مدنية افغانية من طراز «ان ـ ٢٦» كانت تقوم برحلة داخلية من ميمن الى مزاري شريف مما ادى الى مقتل (٢٩) شخصا وبضمنهم ثماني نساء وطفلان.

«وتستمر القرصنة في سماء افغانستان. ويوجهها بكل الوسائل زعماء «سبعة بيشاور» المتخندقون في باكستان، وسعيا الى اعاقة عملية المصالحة الوطنية اعلن حكمتيار، زعيم التحالف، مجدداً أن «المتمردين سيواصلون النضال المسلح». وشملت قائمة جرائمهم حتى الان بضع طائرات مد... فيما بلغ عدد القتلى من ركابها زهاء (٢٠٠) شخص».

وتساءل المعلق: الى متى يمكن ان يستمر ذلك؟ ولماذا تزهق ارواح الناس في سماء افغانستان؟ ومن المستفيد من استمرار ذلك؟ طبعا، ليس الشعب الافغاني ولا حكومة كابول التي تتخذ انشط التدابير لايقاف حرب الاقتتال الاخوة. حيث تلقى المقترحات السلمية البناءة التي تطرحها الحكومة نحو المصالحة الوطنية دعماً وتأييداً واسعين من الشعب الافغاني.

وأضاف المعلق: لكن زعماء المتمردين لا يريدون الاستماع الى صوت العقل ولا يرغبون الانضمام الى عملية التسوية. واذ يرفضون اقتراح كابول المشاركة في تشكيل حكومة ائتلافية فانهم يراهنون على القوة العسكرية دون الاهتمام بالضحايا البشرية. وبهذا الهدف تكدس الاسلحة وتستكمل ترساناتهم باستمرار بانواع جديدة من التكنيك القتالي. وبشهادة الصحافة ترد الى قواعد المتمردين صفقات جديدة من صواريخ «ستينغر» و«بلوبايب» المضادة للطائرات وصواريخ «تو» و«ميلان» المضادة للدبابات ومدافع الهاون من عيار (١٢٠) ملم ومدافع عديمة الارتداد وغيرها من التكنيك.

وخلص المعلق: لمصلحة من كل ذلك؟ ان مثل هذا النهج السياسي لا يمكن ان يساعد باي شكل من الاشكال على انهاء المآسي الدموية في ارض افغانستان المعذبة.

اتفاق عسكري بين الولايات المتحدة واليابان

● طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ افادت مصادر رسمية يابانية ان الولايات المتحدة وقعت امس الاول الثلاثاء، اتفاقا مع اليابان لتزويدها بتكنولوجيا عسكرية سرية بهدف مساعدتها على تصميم طراز جديد من المقاتلات.

ووقع العقد وزير الخارجية الياباني سوسوكي اونو، والسفير الامريكي لدى اليابان مايك مانسفيلد.

وسيمكن نقل التكنولوجيا لليابانيين من تطوير الطائرة اليابانية المقاتلة في المستقبل (اسمها «اف.اس.اكس». وهي مشتقة من طائرة «اف ـ ١٦» اضافة الى اسلحة اخرى حسب المصدر ذاته، الذي اوضح ان طائرة «اف.اس.اكس» ستكون الطائرة الرئيسية في الدفاع الجوي الياباني.

شرطة «الابرتهايد» تقتل ثائرين من المؤتمر الوطني الافريقي

● دربان (جنوب افريقيا) ـ «و.ص.ف» ـ افاد مصدر في شرطة نظام جنوب افريقيا العنصري عن مقتل شرطيين واثنين من الثوار من المؤتمر الوطني الافريقي، امس الاربعاء، في مجابهات في هامرسدايل في مقاطعة ناتال.

وعلم ان احد الثوار فجر قنبلة ادت الى مقتله مع الشرطيين بعد ان تم تطويقه في مدينة مبولانغا للسود في هامرسدايل.

وادت مجابهة اخرى في المدينة ذاتها الى مقتل احد الثوار بعد تبادل طلقات النار مع الشرطة. هذا وارسلت تعزيزات من شرطة النظام العنصري الى مدينة مبولانغا للبحث عن ثوار آخرين.

ويذكر ان هامرسدايل تقع بين دربان وبيترماريتزبورغ (العاصمة الاقليمية)، وهي مركز مجابهات شديدة، منذ اشهر عدة، بين تقدميي الجبهة الدمقراطية الموحدة (المقربة من المؤتمر الوطني الافريقي) واعضاء حركة «انكاتا» المحافظة.

● جنود الاحتلال يفرغون ما في أسلحتهم على المتظاهرين في مدينة جنين ● (صورة من «و.ص.ف»)

معلق «نوفوستي» عن جولة شولتس المكوكية الثالثة:

الفقرات الظاهرية الجذابة في «مشروع التسوية» لا تخفي جوهر الموقف الامريكي المعادي لحقوق الفلسطينيين

● لا يمكن أن يكون جدياً او مفعماً بالشعور بالمسؤولية سوى الموقف الذي يراعي مصالح جميع أطراف النزاع ويستجيب لاهداف توطيد السلام العالمي والامن الدولي ●

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ بثت وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء، أمس الاول الثلاثاء، تحليلاً لمعلقها الكسندر يلين عقب فيه على الجولة الأخيرة لوزير الخارجية الأمريكي، جورج شولتس، في منطقة الشرق الأوسط. وأشار المعلق الى انه على الرغم من وجود فقرات جذابة ظاهراً في «مشروع شولتس» للتسوية الاسرائيلية ـ العربية الا انه، في حقيقة الأمر، لم يطرأ أي تغيير على جوهر الموقف الأمريكي، كما اتضح من تفسيرات ممثلي ادارة واشنطن له.

وأكد المعلق، مجدداً، انه لا يمكن الوصول الى تسوية عادلة وشاملة في المنطقة بدون انسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي العربية المحتلة واقرار حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. ومثل هذه التسوية لا يمكن احرازها الا في اطار مؤتمر دولي كامل الصلاحيات، وتشترك فيه كل أطراف النزاع، بما فيها م.ت.ف، على قدم التكافؤ والاعضاء الدائمون في مجلس الأمن الدولي.

وهنا النص الكامل لهذا التعليق الهام:

للمرة الثالثة خلال فترة الشهر ونصف الشهر الاخيرة زار جورج شولتس وزير خارجية الولايات المتحدة منطقة الشرق الاوسط، والهدف من جهوده، خلال الزيارات الثلاث، واحد وهو تقدم الخطة الجديدة للتسوية الاسرائيلية ـ العربية التي طرحتها الادارة الامريكية في ظروف انتفاضة الشعب الفلسطيني المستمرة في الاراضي المحتلة والرابط بين مبادرات الولايات المتحدة وبين الانتفاضة الفلسطينية جلي منذ البداية ودل على ان هذه المناورة الدبلوماسية تستهدف تخفيف حدة التوتر وتمكين اسرائيل من السيطرة مجددا على الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة.

بيد ان الاهداف التي تتوخاها واشنطن، لا تنحصر في هذا فقط. فالادارة الامريكية قد اعتقدت على ما يبدو ان مبدأ التسوية الشرق اوسطية في شكله «المحسن» سيحصل على حق التجسيد على الصعيد السياسي في الشرق الاوسط، وسيغدو، ان لم يكن اليوم ففي المستقبل، نقطة الانطلاق لبدء العملية السلمية. ولذا تضمنت الخطة فقرات جذابة ظاهرة حول التسوية الشاملة والمؤتمر الدولي وحقوق الفلسطينيين المشروعة. بيد انه لم يطرأ أي تغيير على جوهر الموقف الامريكي، كما اتضح من تفسيرات ممثلي الادارة الامريكية له.

وواشنطن اذ ربطت في عقدة دبلوماسية متشابكة الصيغ الغامضة والتعبيرات المتحفظة تتظاهر وكأن مبادرتها تتقدم بخطى واسعة في الشرق الاوسط والاهم ان العرب لا يرفضونها. وهكذا يسعى المبعوثون الامريكيون ووزير الخارجية شخصياً الى حشو النشاط السياسي في هذه المنطقة بمحتوى مفيد بالنسبة لواشنطن.

بيد أن الامر كله، سواء منذ البداية او الان بعد زيارة جورج شولتس الثالثة، يكمن في ان الموقف من الخطة الامريكية صعب وواضح تماما. والرئيسي هو ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة قد قابلوا زيارة شولتس بتظاهرات جديدة معبرين بذلك عن احتجاجهم على اية محاولة لتجاهل رأي الشعب الفلسطيني وممثله المشروع ـ أي منظمة التحرير الفلسطينية في حل المسألة الفلسطينية.

اما ما يتعلق بالخط السياسي للعرب في الظروف الراهنة فان ما يحدده في المقام الاول هو تضامنهم مع الانتفاضة الفلسطينية. وأغلبية البلدان العربية تقف، من حيث الجوهر، صفا واحدا، فيما يتعلق بالمسائل الاساسية. وكان على شولتس ان يقتنع بذلك بعد محادثاته مع عدد من الزعماء العرب.

ان الاتصالات المكثفة التي يجريها الاتحاد السوفييتي مع العرب في المرحلة الراهنة تؤكد تقارب مواقف الجانبين من مسألة تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي وبالتالي تقارب المواقف من الخطة السلمية الامريكية.

وهذا التقارب يتمثل فيما يلي:

● أولا ـ مسألة عقد المؤتمر الدولي. فالامريكيون لا يرون فيه سوى اجراء شكلي لبدء محادثات ثنائية مباشرة بينما يلح الطابع المتعدد الجوانب للنزاع، وخاصة جوهر القضية الفلسطينية، دورا فعالا للمحفل الدولي ودورا كامل الصلاحيات.

● ثانيا ـ ضرورة سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة واحقاق حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير تتفق تماما والمبادىء الاساسية لوجود المجتمع الدولي المثبتة في ميثاق هيئة الامم المتحدة. وازاءها لا يجوز ذلك الغموض الذي تتسم به فقرات الخطة الامريكية. كما لا يجوز التحدث عن تسوية شاملة حقيقية الا مع المراعاة الصارمة لاسس الشرع الدولي.

● ثالثا ـ مبدأ التمثيل المتكافىء لاطراف النزاع يفترض اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية التي يعترف بها في العالم العربي وعلى الصعيد الدولي بانها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في العملية السلمية على قدم المساواة مع كافة الاطراف. كما ان الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي يجب ان يشاركوا على اساس متكافىء في اعمال المؤتمر.

وعموما يجب ان يسود العملية السلمية منطق البحث الجماعي عن حلول مقبولة والا تشهد محاولات لتقييد العرب ولابداء الضغوط عليهم للوصول الى امتيازات لاسرائيل على حساب العرب. وهذا الاخير هو ما يسود في الاقتراحات الامريكية حتى الان.

وكنتيجة لجولة شولتس الثالثة في الشرق الاوسط ظهرت، بجلاء بالغ، حقيقة وجوب الاقبال بجدية على التسوية في الشرق الاوسط. ولا يمكن ان يكون جديا او مفعما بالشعور بالمسؤولية سوى الموقف الذي يراعي مصالح الاطراف كافة ويستجيب لاهداف توطيد السلام العالمي والامن الدولي.

ديون الدول النامية ترليون و (١٩٠) مليار دولار

● واشنطن ـ «نوفوستي» ـ تجري في واشنطن اعمال دورة بنك الاعمار والتنمية وصندوق النقد الدولي التي يشارك فيها ممثلو الحكومات ومدراء البنوك الرسمية والاهلية من (١٥١) بلدا حيث ستناقش مسألة ديون الدول النامية التي يبلغ حجمها في نهاية العام الماضي ترليونا و (١٩٠) مليار دولار.

وكما جاء في التقرير السنوي لبنك الاعمار والتنمية فان ديون البلدان النامية التي يبلغ حجمها اعلى المستويات لم تؤد فقط، الى انخفاض المستوى المعيشي، بل الى املاق جماهير واسعة من المواطنين.

واشارت صحيفة «سوتساليستيتشيسكايا اندوستريا» (الصناعة الاشتراكية) السوفييتية في عددها الاخير الى ضرورة اعادة النظر في سياسة البنوك الغربية، التي يعود اليها زهاء (٧٥٪) من ديون البلدان النامية، من اجل تخفيف الازمة التي تعانيها الدول المدينة.

واضافت الصحيفة انه على الرغم من انه طرحت عدة اقتراحات وتدابير هدفها تقليص المدفوعات لتسديد الفوائد وتجميد المدفوعات والغاء الديون جزئيا الا ان البنوك ترفض هذه التدابير رغبة منها في الحفاظ على ارباحها.

هذا وتشير تقديرات الخبراء الاقتصاديين الغربيين الى ان حجم ديون البلدان النامية للدول الغربية سيصل في نهاية العام الجاري الى ترليون و (٢٤٥) مليار دولار.

دي ميتا يشكل الحكومة الايطالية الـ ٤٧

● روما ـ «و.ص.ف» ـ من المنتظر ان يعرض تشيرياكو دي ميتا (الحزب الدمقراطي المسيحي) قريبا حكومته الجديدة على البرلمان لكي تحصل على ثقته. وتوصل المكلف بتشكيل الحكومة الايطالية السابعة والاربعين، امس الاربعاء، الى اتفاق مع الاحزاب الاربعة في الائتلاف السابق وهم «الاشتراكي» و «الليبيرالي» و «الجمهوري» و «الاشتراكي الدمقراطي» بعد مفاوضات مطولة حول برنامج حكومي وتوزيع الحقائب الوزارية مع الاحزاب المذكورة ابلغ دي ميتا رئيس الجمهورية الايطالية، فرانشيسكو كوسيغا، موافقته على تشكيل حكومة ائتلافية جديدة.

وستتوزع المناصب الوزارية في حكومة دي ميتا على النحو التالي: تشيرياكو دي ميتا رئيسا للحكومة ونائبه جياني دي ميكيليس «الحزب الاشتراكي» و (٣٠) وزيرا منهم (١٥) وزيرا من الحزب «الدمقراطي المسيحي» و (٩) وزراء من الحزب «الاشتراكي» و (٣) وزراء من الحزب «الجمهوري» ووزيران من الحزب «الاشتراكي الدمقراطي» وآخر من الحزب «الليبيرالي».

ومن الجدير ذكره ان دي ميتا كلف من قبل كوسيغا يوم (١٦) آذار الماضي على اثر استقالة جيوفاني غوريا يوم (١١) من الشهر ذاته.

٤ قتلى ومئات الجرحى في الانتخابات المحلية في بنغلادش

● دكا ـ «و.ص.ف» ـ افادت الصحافة المحلية، امس الاربعاء، ان ٤ اشخاص على الاقل قتلوا وجرح اكثر من مئة آخرون في اثناء صدامات حصلت في اليوم الرابع من الانتخابات المحلية في بنغلادش.

وفتحت الشرطة النار، امس الاول الثلاثاء، على مؤيدي منظمات متنافسة في مركز تصويت في مقاطعة ميمنسينغ (شمال البلاد) فأصابت ٥ اشخاص توفي اثنان منهم في المستشفى.

وفي مقاطعة مرنشيغانج قتل شخص وجرح ثلاثة اثر مجابهات بين فرقاء متنافسين. كذلك قتل شخص اخر وجرح (٤٠) في مركز تصويت ريفي قرب شيتاغونغ (جنوب شرقي البلاد) حسب الصحافة.

وحصلت مجابهات اوقعت ٢٠ جريحاً منهم محقق في الشرطة في شيتاغونغ و٣٠ في مقاطعة روزان المجاورة و٣٠ في مرفأ تارايانغانج.

وكان شخصان قتلا وجرح مئة آخرون، السبت الماضي، في اليوم الاول من الانتخابات للمجالس المحلية. وجرح ٥٥ شخصاً، يوم الاحد، في صدامات مماثلة وفقاً للصحافة.

وكانت الانتخابات المتوقعة أصلاً في شباط (فبراير) الماضي علقت بسبب اعمال عنيفة اوقعت ١١٤ قتيلاً، حسب الارقام الرسمية.

كلمة الاتحاد

من الذي يجب محاكمته؟!

● اصرار المسؤولين في شرطة الناصرة [illegible] على محاكمة محرر «الاتحاد» المسؤول [illegible] الناصرة، نظير مع عشرات من نشيطي الجبهة في الناصرة [illegible] «التظاهر واعمال الشغب» في يوم السلام ٢٢ كانون الاول ١٩٨٧، لا يمكن فهمه الا على انه محاولة [illegible] المسؤولين [illegible] المهلهلة التي يستحضرونها من [illegible] حملتهم الرعناء على «الاتحاد» وحزبها وشعبها.

لم نجد في زحمة الاحداث [illegible] شمير وميلو وجلبواع وبلاي [illegible] انهيار هرم الاكاذيب التي [illegible] وحزبها وشعبها! يقيننا اننا لم ننتظر من المسؤول او المسؤولين [illegible] الاكاذيب العنصرية هذا ان يخطروا امام الرأي العام [illegible] استقالتهم. ولكن يجب ان يخطروا منا ان لا ننسى [illegible] وان نصر على اقالة (او استقالة) السادة ميلو وجلبواع [illegible] وظائفهم الحالية.

كان اجدر بالمسؤولين ان يحيلوا الى المحاكمة السادة ميلو وجلبواع وبلاي! وكان اجدر بوزير الشرطة [illegible] هؤلاء السادة بدلا من ان يسمح لهم [illegible] بمحاكمة نظير مجلي ونشيطي الجبهة في الناصرة، الاستمرار في [illegible] الاكاذيب للتغطية على فضيحة هؤلاء السادة [illegible]

وفي الوقت نفسه من حقنا وواجبنا ان نرى في استمرار [illegible] المسؤولين الكبار في «الاتحاد»، استمرارا لمحاولات [illegible] على «الاتحاد» - الجريدة اليومية العربية الوحيدة في اسرائيل [illegible] هو [illegible] من حرية الصحافة في اسرائيل.

لقد توجهنا ونتوجه الى زملائنا في اسرائيل وفي العالم [illegible] ابناء اليقظة العالية، التي كانوا ابدوها تجاه «الاتحاد» [illegible] التعسفي بوقف صدورها اسبوعا حتى لا [illegible] السلام واعداء مستقبل الشعبين انه في [illegible] الصحافة «بالقطاعي» و مخطرة خطيرة.

كذلك يخطىء السادة ميلو وجلبواع وبلاي [illegible] يستطيعون الاعتداء على «الاتحاد» - [illegible] «بالقطاعي» اي بالاعتداء على حرية العمل الصحفي [illegible]

[illegible]

نعم للوحدة الوطنية. ولكن...

● بقلم: سميح غنادري ●

[لم نشترط على احد ان يكون شيوعياً حتى يكون وطنياً. ولم نقل انه لا وجود للوطنيين خارج اطار «الجبهة». ولكن اكدنا، وسنؤكد، ان من لا يجد له من عدو في اسرائيل الا الشيوعيين والجبهويين، الاحرى به ان يغتسل وطنياً، لا ان يختبىء وراء الدعوة الكاذبة للوحدة الوطنية !]



● لقطة جانبية من مهرجان يوم الارض (١٩٨٨/٣/٣٠) في سخنين ● (تصوير علي نصار)

● ما أكثر دعاة «الوحدة الوطنية» اليوم !

فما من تيار سياسي - فكري بين الجماهير العربية في اسرائيل، في هذه الايام، رجعيا كان ام تقدميا، يمينيا كان ام يساريا، الا واخذ يدعو للوحدة الوطنية !

الجميع يتغنى بهذه الوحدة ويلحن لها الف لحن ولحن. حتى تلك الفئات التي قامت على اساس، ويهدف، شق الوحدة الوطنية والتخريب عليها. ليس فقط «وطنيو» التقدمية اصبحت تدبج الافتتاحيات الداعية «للوحدة الوطنية»، وانما حتى «الصنارة»، ايضا. - صدق او لا تصدق - تدعو لها وتصور نفسها حاميتها.

وأصابت هذه «الحمى» ايضا فئات رجعية متاجرة بالدين، ولا تعترف اصلا بوحدة وطنية، وانما بوحدة دينية معادية للوطنية بل ومعادية للدين الحقيقي ولتعاليمه. وأيضا تلك الفئات التي لجأ بعضها دوما الى المزاودة على الوحدة الوطنية والسخرية منها - بصفتها ليست وحدة ثورية، بل وسوبر ثورية، - اصبحت تدعو هي الاخرى للوحدة الوطنية !

● لا وحدة مع مخربي الوحدة !

للوهلة الاولى يسعدنا، كشيوعيين وكجبهويين، ان تصبح الدعوة للوحدة الوطنية دعوة عامة او شبه عامة. ويسعدنا هذا، نحن بشكل خاص، لأننا كنا وما زلنا او دعاة الوحدة الوطنية، واول منفذيها بالممارسة في ارض الواقع، منذ ١٩٤٨ والى اليوم...

لقد اعتقدنا، وما زلنا، اننا كأقلية قومية في اسرائيل تعاني من سياسة الاضطهاد والتمييز القوميين، وكجزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني الذي يعاني من الاحتلال ويكافح من اجل استقلاله وحق تقرير مصيره، احوج ما تكون للوحدة الوطنية. وان هذه الوحدة يجب - بناء عليه وعلى واقع الجماهير العربية - ان تكون على اوسع ما يكون بغض النظر عن الخلافات الايديولوجية، والسياسية حتى - والقصد تلك التي تخص برامج المستقبل البعيد او الحل «النهائي».

ولهذا اقمنا الجبهة. ولهذا عملنا ونعمل على توسيع اطارها. ولهذا كنا نحن وسائر الوطنيين، اللحمة التي اقامت لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي واتحادات الطلبة الجامعيين والثانويين ولجنة اولياء امور الطلاب ولجان المتابعة للمؤتمرات المختلفة ولجنة المبادرة الدرزية.. الخ. هذا عدا عشرات الأطر الوحدوية الوطنية على الصعيد المحلي في هذه البلدة او تلك.

في وقت مضى، والى غير رجعة - وهذا من اكبر دواعي سرورنا - كان يناضل الشيوعيون لوحدهم تقريبا. ولم نكن سعداء بهذا. فاحتكار النضال، ليس هدفا للشيوعيين، وانما عدوا لهم، بالمعنى الواسع للكلمة. اذ ان جوهر دعوتهم ومواقفهم مبنية على اساس جعل الناس - اوسع الناس - مناضلين وطنيين حقا.

وعندما شنت «التقدمية» حملة صليبية هوجاء ورعناء على وحدة الصف الوطنية وعلى طريقها وادعت ان هذه الوحدة «ليست بقرة مقدسة»، اجبناها بملء الفم: بل اقدس من القدس بقرة مقدسة. اذ ان الذي يسعى لذبحها في اسرائيل، يسعى لذبح كل مصير شعبه هنا.

لذلك عندما تدعو «التقدمية»، اليوم، للوحدة الوطنية - ودون ان تغير من افكارها وممارساتها الموجهة في الاساس ضد الوحدة الوطنية، تجعلنا نتساءل : اية وحدة تقصد!؟ ان الذي قام على اساس تخريب هذه الوحدة، والذي لا يجد في اسرائيل من عدو له اخطر من الحزب الشيوعي والجبهة وبلدية الناصرة وسائر المجالس الجبهوية وصحيفة «الاتحاد»، والذي سعى ويسعى الى ضرب اتحاد الطلبة الجامعيين واللجنة القطرية للطلاب الثانويين وسائر الاطر الوطنية، والذي اراد ويريد التخريب على لجنة الدفاع عن الاراضي، بل وحاول اقامة لجنة بديلة وحتى «يوم ارض» بديل. ولم يتورع عن التهجم على لجنة الرؤساء وطالب بحلها في وقت مضى لأنها لم توافق معه على اضراب اعلنه لوحده.. ولم يلتزم به هو نفسه، وعادى كل المؤتمرات الوطنية الواسعة للجماهير العربية، الخ، الخ، مثل هذا الاحرى به ان يغتسل وطنيا لا ان يختبىء وراء دعوة مشبوهة «للوحدة الوطنية». فلا وحدة مع مخربي الوحدة !

لكن رغم هذا يسعدنا ان الدعوة للوحدة الوطنية اصبحت ذات هيبة عامة. ولم يعد بمقدور احد ان يتجاهلها. ويجب ان نحذر ونحذر من ان متاجرة البعض بها، زورا وبهتانا، يجب الا توصل اي وطني كان الى مواقع الانعزالية، والى رفض الوحدة الوطنية. فالوحدة الوطنية كانت وما زالت قضية حياة او موت بالنسبة لنا. اما متاجرة حتى الرجعية بها فتستلزم مقاومة الرجعية وفضح متاجريها، لا التقليل من اهميتها.

ويستلزم هذا الامر أيضاً توضيح فهم الوحدة الوطنية ومتطلباتها. هذا مع التذكير ان السادات عندما قرر ان يخون وطنياً، وان يتخلى عن الطريق الوطني لعبد الناصر، اكثر الحديث بالذات عن «الوحدة الوطنية» وعن «ابنائه» و «اخوته» اهل مصر، اهل «القرية الواحدة».

* للوحدة الوطنية، أصولها... *

ان الوحدة الوطنية لا تعني وحدة كل ابناء قومية ما بغض النظر عن مواقف تياراتها السياسية. فالوحدة الوطنية يجب ان تكون، اولا، وطنية حقاً، اي تخدم الاهداف الوطنية الحقة والحقيقية للجماهير الشعبية. وهذا الامر يسري أيضاً على القوميات المظلومة. فليس كل مطلب قومي هو مطلب وطني وتقدمي حقاً. وتأييد كل مطلب قومي، بغض النظر عن جوهره وعن ممارسات طارحه، يعني التعصب القومي الاعمى، لا الوحدة الوطنية. ولا يجوز اضفاء شرعية وطنية لا على مثل هذا التعصب ولا على اي مطلب قومي، ان كان رجعيا في جوهره. فالوحدة الوطنية الحقة تبنى على اساس مطالب تقدمية، وليس ابعد من ذلك. لأن «ابعد من ذلك» - هو الخطر بعينه على الوحدة الوطنية.

وبناء عليه، ثانيا، تُقام الوحدة الوطنية، على اساس برنامج وطني صحيح، ولا يوجد في الساحة الوطنية، برنامج وطني اصدق وافضل - بخصوص القضية الفلسطينية مثلا - من برنامج الانسحاب الكامل للاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل بحدود ١٩٦٧ - بقيادة م.ت.ف المثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. هذا هو البرنامج ليس الصحيح فقط، وانما ولأنه كذلك، هو الاوسع قبولا واعترافا محليا وشرق اوسطيا ودوليا. ولقد تبنت الجماهير العربية، من خلال بيان لجنة المتابعة الشهير بعد اضراب يوم السلام، هذا البرنامج. لذلك كل مزاودة عليه هي في نهاية المطاف مزاودة على اوسع وحدة وطنية.

اما ان تتوقع «التقدمية» على برنامج آخر مقدم بالمزاودة، سوية مع فئات اخرى، في الوقت الذي لم تجد لها من حضن «وطني» الا حضن الترنيقا التبري - بهلد، فهذه «بورصة» وطنية وليست بوحدة. وكان الاجدر بمن قبل توقيعه الى جانب توقيعها ان ينتبه الى هذه المتاجرة الفارغة من قبلها. ثم ما دامت الجماهير العربية قد تبنت واصدرت برنامجها للوحدة الوطنية، في بيان لجنة المتابعة، ما الحاجة الى اختراع برامج جديدة لا توحد وطنيا، هذا عدا استنباط حتى هيئات جديدة لم يسمع بها احد واخذ توقيعها، وعدا تزوير توقيع هيئات اخرى ؟ فاين هذا من ادعاء الحرص على الوحدة الوطنية والدعوة لها !؟

وتتطلب الوحدة الوطنية، ثالثاً، الالتزام ببرنامج الوحدة الوطنية. حلفاء بقدر الالتزام ببرنامج التحالف - هذا هو ابسط وأوضح شرط من شروط الوحدة الوطنية، وبدونه لا توجد اصلا وحدة وطنية. فان يغني كل انسان على مواله، في اطار العمل الوحدوي الوطني، يعني بناء برج بابل وليس وحدة وطنية. او يعني بالنسبة للبعض محاولة «ركوب» الوحدة الوطنية ومسارها مع انه في ممارساته وبرنامجه يحاول ضربها وتخريبها ويعاديها.

في الأمس القريب فقط اضربنا في يوم الارض وعقدنا المهرجانات الوطنية. وكان الشيوعيون والجبهويون وسائر الوطنيين المثال الصارخ على مدى الالتزام بالوحدة الوطنية وببرنامجها وبشعاراتها. اما البعض الآخر، ورغم قلته، اراد ركوب الوحدة الوطنية - بدلا من دعمها - واغراقها بشعارات وبأعلام وبهتافات لا توحد احداً. وكل ذلك تحت قبة الوحدة الوطنية. فالوحدة الوطنية لا تبنى على اساس مزاودات «التقدمية» او غيرها، ولا على اساس شعارات دينية غيبية. وما تكتبه «صنارة» المشعور عن مهرجاني كفركنا والطيبة كذب في كذب. وهذا ما يعرفه لطفي المشعور نفسه والذي كان متواجداً في مهرجان كفركنا، وكان مراسله موجوداً في مهرجان الطيبة.

ان «وطن» التقدمية، و «صنارة» المشعور، عندما تفتريان على تصرفات ومواقف الجبهويين. لا تقصدان فقط التغطية على مخربي الوحدة الوطنية ودعاة حل لجنة الدفاع عن الاراضي، لأنها «تتاجر» بنقود الجرحى - يا للعار ! - وانما تقصدان أيضاً توجيه الضربة، ولكن هيهات، للحمة هذه الوحدة الوطنية من شيوعيين وجبهويين ووطنيين حقيقيين. وعندما تغازل هاتان الصحيفتان صحيفة ثالثة... على هذه «الثالثة» ان تسارع الى فحص نفسها والى التبرؤ من هذه المغازلة المشبوهة، لا ان تقع هي الاخرى في فخ الدعوات المشبوهة، «للوحدة الوطنية» الكاذبة. ولا اخفي اني اقصد صحيفة «الراية» بهذه الثالثة...

فالوحدة الوطنية، رابعاً، تتطلب وحدة مقارعة اعداء الوحدة الوطنية. اذ على الوحدة الوطنية ان تحمي نفسها من اي تلوث. ولا مكان في اطار الوحدة الوطنية لمن يريد تفسيخ كافة الأطر الوطنية التي ذكرناها سابقاً.

والوحدة الوطنية، خامساً، - وخصوصا بين الجماهير العربية في اسرائيل - لا يمكن ان تكون على اساس العداء للحزب الشيوعي وللجبهة. بل اصلا لا وحدة وطنية في هذه البلاد، تستثني الشيوعيين والجبهويين بل وتعاديهم. هؤلاء، لحمة هذه الوحدة. هؤلاء، طليعة بناتها ودعاتها وطليعة ممارسي تحقيقها والدفاع عنها وخدمتها. ويعرف القاصي والداني - واولا السلطة الاسرائيلية ! - ان هؤلاء، عمود الخيمة لأية وحدة وطنية حقة. والعمود الفقري لبناء اوسع جسم وطني موحد. والسلطة اذ تعادي الشيوعيين والجبهويين بالذات وتوجه ضدهم سهام حقدها ومؤامراتها، لا تفعل هذا فقط من منطلق عدائها البهيمي للشيوعية، وانما تفعله ايضا من منطلق عنصريتها المتفلتة والتي تريد رأس الجماهير العربية عن طريق ضرب حزبها.

لذلك الاحرى بالداعين الصادقين للوحدة الوطنية، ان كانوا صادقين حقا، ان يساهموا في فضح تجارها والذين يريدون الاختفاء تحت قبتها، لا ان يرددوا بحق الحزب وبعض قادته الشتائم البذيئة لهؤلاء التجار. لأن «الدبور» عندها لا «يلسع» الا نفسه. ولا نريد ان يلسع نفسه !

* هذا ما نشترطه على انفسنا، أيضاً ! *

لم نورد هذا الكلام اعلاه من منطلق الرغبة «بالهيمنة» و «التسلط» و «الفتوية»، ولا من منطلق رؤية كفاح الجماهير «طابو» لنا، كما يردد بحقنا بعض الخصوم والاعداء. وانما من منطلق الحرص على قضية الجماهير العربية وطريقها الكفاحي ووحدتها الوطنية.

لقد قلناها الف مرة واكثر. ليس من المفروض ان يكون الانسان شيوعيا حتى يكون وطنيا، ولكن في ظروف بلادنا وحياتنا وفي قرننا العشرين هذا، لا يمكن ان تكون وطنيا ومعادياً للشيوعيين والجبهويين.

ونضيف أيضاً لسنا فقط دعاة اوسع وحدة وطنية حقيقية، بل نقاتل في سبيل ذلك ونطبق دعوتنا بالممارسة ولا نشترط في سبيل هذا دخول الجميع لاطار الجبهة، ولا نعتبر الدعوة للوحدة الوطنية حكراً لنا، وانما نقول ان الدعوة لها يجب ان تكون ممهورة بالممارسة اولا، وانه لا يمكن اقامتها الا على اسس صحيحة ثانياً. وهذا ليس شرطنا للآخرين، بل هذا اول ما نشترطه على انفسنا. ومن ساوالله بنفسه، ما ظلم !

بلدية شفاعمرو

تمديد مناقصة رقم ٨٨/٣

تعلن بلدية شفاعمرو عن استعدادها لتسلم عروض لتأمينات مختلفة للبلدية.

لائحة التأمينات على اختلافها، وشروط المناقصة، يمكن الحصول عليها من مكتب بلدية شفاعمرو، مقابل دفع ٣٠٠ ش.ج لا تعاد لدافعها.

يحق الاشتراك في المناقصة لشركات التأمين أو وكلائها المفوضين بالتوقيع باسم الشركة.

يجب ان يرفق مع المناقصة كفالة بنكية أو كفالة من شركة التأمين المفوضة من قبل وزارة المالية، لاصدار كفالات، مع ارفاق نسخة عن التصديق بنسبة ٥٪ من قيمة المناقصة.

المناقصة التي لا ترفق بها كفالة كما ذكر، لا يبحث بها من قبل لجنة العطاءات.

يحق للبلدية احالة التأمينات بكاملها أو قسم منها لمناقصين مختلفين.

مدة التأمين تكون لسنتين، وتجدد في بداية كل سنة.

تقدم المناقصات فقط لسكرتير البلدية، ضمن الظرف المختوم مع تعيين رقم المناقصة ولغاية تاريخ ٨٨/٤/٢٥ وحتى الساعة ١٢،٠٠ ظهراً.

البلدية ليست ملزمة بقبول أرخص العروض أو أي عرض آخر.

ابراهيم نمر حسين - رئيس بلدية شفاعمرو

يجب الاصرار على شعار: «الدين لله والوطن للجميع» لنواجه المخططات السلطوية

● بقلم: صالح إبداح ●

●تصلبت شرايين العنق وبح الصوت في تباكيه على أبناء الشعب المنكوب (رافضا ذكر إسم هذا الشعب) مطالبا المسلمين أن يكونوا واقعيين وأتقياء ورعين وأن يكفوا عن الأعراس والأفراح وأن يتقوا الله! لأن هذه الأعراس تعتبر «عملا جاهليا تتنافى والأخلاق الدينية»!! هذا ما أعلنه إمام جامع كابول الغربي في خطبة «الجمعة»، يوم ١٩٨٨/٤/٨.

ودعا الإمام الأهالي الى التمسك بحبل الله قائلا: «كفانا ضياع، نريد أن نعيش شرفاء، وهذا لايتم إلا إذا إتبعنا الله»!! إضافة الى أنه حاول توزيع البشر فمنهم من يذهب الى الجنة ومنهم من يذهب الى جهنم!! إلا أنه إنتبه في اللحظة الأخيرة أن الله سبحانه وتعالى لم يعينه «قاضيا» لأعماله على الأرض.

لقد دخلت إنتفاضة أبناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين شهرها الخامس ولكن هذه هي المرة الأولى الذي يشير الإمام المذكور في خطبة «الجمعة» الى إنتفاضة أهلنا في المناطق المحتلة على الرغم من أن حديثه كان عابرا و «بحرقة» يدعو المسلمين الى التقوى ويتوعد من لا يتقي الله، حسب مفاهيمه، مصير النار.

وأذكره إن نفعت الذكرى بأنه عندما أقرت الجماهير العربية في البلاد «يوم السلام» تضامنا مع الأهل في المناطق المحتلة وإستنكاراً للممارسات التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة ووجهت دعوة الى المؤذنين وجميع رجال الدين أن يرفعوا الآذان وتدق الأجراس وتصلى صلاة الغائب كان الإمام المذكور غائبا «وعزته» عليه أن يتجاوز ما هو مسير به.

وأذكره، أيضا، بأنه حينما شكلت اللجنة الشعبية لإغاثة الأهل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين رفض وحاشيته المساهمة في هذا العمل التضامني زاعمين أنهم سيقومون بحملة مماثلة في اليوم التالي. ولم تغضب أو تلومهم اللجنة الشعبية في حينه على أمل أن يفعلوا ما قالوا ولكن هيهات!!

وإنكشفت عورتهم أكثر وظهرت أهدافهم غير الوطنية من خلال المسيرة ومكان التجمع في الطيبة في المثلث لمناسبة الذكرى ال ـ ١٢ لـ «يوم الأرض» الخالد، الذي أصبح عيدا وطنيا يحتفل به الشعب العربي الفلسطيني، أينما تواجد، في مخيمات اللاجئين في لبنان وفي المناطق المحتلة على الرغم من القمع الوحشي التي ترتكبه قوات الاحتلال الاسرائيلي، وتضامن معنا، في هذه الذكرى، أيضا، جميع القوى التقدمية اليهودية والعالمية.

وأكد هؤلاء المتخفون وراء شعر ذقونهم للآلاف التي جاءت لتكرم أرواح الشهداء الذين سقطوا برصاص الجنود الاسرائيليين دفاعا عن الأرض وضد سياسة التمييز والاضطهاد القوميين التي تمارسها حكومات إسرائيل المتعاقبة ضد الجماهير العربية، أن هدفهم من وراء التحريض قبل وفي أثناء المهرجان الخطابي في الطيبة على القوى التقدمية العلمانية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، والتي تناضل من أجل السلام العادل والثابت في منطقة الشرق الأوسط ومن أجل إحقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي-الفلسطيني وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة الى جانب إسرائيل بقيادة م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب، ويعملهم هذا نفذوا مخططات رسمها لهم ليس فقط، الملوك العربية ومن يمولهم لهذا التحريض الأرعن، بل عملوا بموجب سياسة ومخطط وضعه حكام إسرائيل والحركة الصهيونية.

وحاول هؤلاء من وراء فعلتهم المشينة زج الآلاف في الطيبة التي رددت حناجرهم الهتافات والأهازيج ضد الاحتلال ومن أجل السلام في مناقشات وأعمال تعكر الجو الاحتفالي المهيب وليجعلوا هذه الآلاف لقمة سائغة للسلطات. وهذا ما أملت به حكومة شمير - بيرس - رابين وسعى إليه جميع واضعي السياسة العنصرية و «الترانسفير» على الجماهير العربية ليتمكنوا من ضرب هيئات الجماهير العربية الاجتماعية والشعبية التمثيلية التي تقض مضاجعهم ولم يجدوا حتى الآن السبيل، ولن يجدوه، لإفشال النشاطات التي تنظمها وتستجيب الجماهير لها برمتها وتلتزم بقراراتها.

ووصل الصلف قمته حين ظهر المدعو أحمد عازم في التلفزيون الاسرائيلي (١٩٨٨/٣/٣١) وأخذ يفتري دون خجل على النائب الجبهوي والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق ماير فلنر، حيث زعم أن فلنر قال في خطابه في الطيبة أن «التيار الإخواني سرطان يجب قتله»!! في ذمتك يا شيخ!! في صومك وصلاتك!! أنه قال هكذا!ولكن «إذا لم تستح فافعل ما شئت».

وتبين أن هذه المقابلة، التي لم تأت صدفة جاءت للتحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتيره العام وتلفيق الأكاذيب على لسانه وممن؟ من رجل «متدين» ضد شخص تكن له القوى الدمقراطية ليس فقط، على صعيد إسرائيل، بل على الصعيد العالمي الاحترام لنضاله الدؤوب ودون تردد من أجل السلام العادل والثابت ومن أجل إقامة دولة مستقلة للشعب العربي الفلسطيني الى جانب إسرائيل.فيما يقف شوكة في حلق الأعداء.

وأذكرك بأن اليمين المتطرف اليهودي حاول من قبلك وإستعمل أسلوب الطعن محاولا خنق صوت الوجه العقلاني والحقيقي للشعب اليهودي ولكنهم فشلوا كما فشلت من قبلكما، أيضا، قيادة ألمانيا الهتلرية، حين نظمت المحاكم ضد الشيوعيين وخاصة محاكمة زعيم الحركة الشيوعية البلغاري جيورجي ديميتروف، حين إتهمه النازيون بحرق الرايخستاغ في العام ١٩٣٣ وهو بريء من ذلك والهدف من وراء ذلك كان النيل من الشيوعيين ولكن مثل هذه الحملات المحمومة باءت بالفشل وزالت الفاشية فيما تواصل الحركة الشيوعية نضالها ومسيرتها المبدئية القائمة على أسس الماركسية - اللينينية وتحرز الانتصار تلو الآخر.وهذا ما يؤلمكم كما يقض مضاجع جميع القوى المعادية لمصالح الجماهير الشعبية.

وتزداد معرفة جماهيرنا بكم كلما حاولتم المزاودة عليها بشعاراتكم التي لا تخدم سوى السلطة وتعمل على تفسيخ وحدة صف هذه الجماهير التي حققتها من خلال معارك نضالية طويلة فيما أنتم تحلمون بنسفها بين ليلة وضحاها!!

ويزعم أعضاء التنظيم المذكور أن التشدد في موضوع النضال ضد التمييز والاضطهاد القوميين اللذين تعانيهما الجماهير العربية ومن أجل السلام العادل والثابت وإقامة الدولة الفلسطينية مرتبط بالدين وحضارته المميزة! ولكن ألم يكن الأفارقة الوثنيون وعبدة السحر مناضلين متشددين من أجل نيل حقوقهم وإستقلال بلادهم؟ ألم يكن الآسيويون من البوذيين والسيخ وعبدة النار والبقر والكونفشيسيون متشددين ومستبسلين في نضالهم من أجل كنس الاستعمار البريطاني وإستقلال بلادهم حيث ألحقوا الهزيمة بدولة كبرى من أهل الكتاب في إحدى الملاحم التي دونها تاريخ نضال الشعوب.

وعليه فإن إقحام الدين في كل الأمور يتناقض والشعار السائد في المجتمع والذي يجب أن نصر على سيادته وهو: «الدين لله والوطن للجميع» لأنه الشعار الوحيد الذي يحفظ علينا وحدتنا في وجه المخططات التي تدبرها السلطات ضدنا وضد القوى التقدمية اليهودية وفي التالي ضد الشعب اليهودي أجمع.

«دمقراطية مع سبق الاصرار»

واضراب بوجه وقفا! «مع سبق الاصرار»

● بقلم: محمود ابو شنب ●

شخصان بالعدد كانا يوزعان يوم السبت الماضي منشور « مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة ». وكان عيد الفصح « البيسح » والمدينة القديمة تعج بالالاف المواطنين اليهود الذين يؤمونها في مثل هذه المناسبات، يجذبهم اليها الحمص اللذيذ والخبز العربي الطازج، وآثار المدينة القديمة التاريخية الرائعة.

ويقرأون في منشور مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة عن الوضع السكني المريع، اذ يطلب المنشور « باللغة العبرية » من الزوار، الانعطاف قليلا عن المسار السياحي الاعتيادي، والدخول الى الازقة في احياء المدينة القديمة، لكي يشاهدوا بأم اعينهم اوضاع السكن المريعة والخرائب واكوام القمامة. ويدعو الى التضامن مع المواطنين العرب في مطلبهم الانساني، بالسكن الانساني، في مدينة آبائهم واجدادهم.

هل في ذلك تقصير «لطورة الدمقراطية»؟ وهل يتناقض هذا مع ابسط القوانين والاعراف، حتى الاسرائيلية منها؟ ام ترى محمد برث ومحمد لايرث ؟.

وهكذا، كان الزوار اليهود للمدينة القديمة يعودون بعد قراءة المنشور المذكور، ويوقعون على بطاقة احتجاج كان مجلس لجان الاحياء قد اعدها تضامنا مع المطالب الانسانية المشروعة للمواطنين العرب... وكانوا يقفون بالدور في مدخل السوق العمومي في عكا القديمة للتوقيع على البطاقات المذكورة. وهذا بالذات ما أثار جنون الشرطة وحقدها الاعمى، وهي الحريصة على تقصير «الشورت» الذي تتستر به الدمقراطية اليوم في هذه البلاد.

ولما لم تجد الشرطة النشيطة مادة في القانون يمكن استخدامها لمنع استمرار التوقيع على بطاقات الاحتجاج ضد السكن الخطير في عكا القديمة، ولما كنت لاتستطيع ان «تأمر» المواطنين اليهود بالكف عن التوقيع، اخترعت حجة اخرى.. عرقلة السير !، وصوبت التهمة على الشخصين - اللذين كانا يوزعا المنشور في مكان بعيد عن مكان جمع التواقيع على البطاقات - واطلقت التهمة، واقتادتهما الى مركز الشرطة وقامت باحتجازهما لمدة ثلاث ساعات وسجلت ضدهما مخالفة - عرقلة السير - ودفع (٢٢) شاقلا، «والظاهرة على اخره».. كما احتجزت الشخصين الآخرين اللذين كانا يجمعان التواقيع على البطاقات.

وفي مركز الشرطة، « دلق » احد افراد الشرطة حقده وعنصريته باستعمال كلمات بذيئة، خصوصا حين طلب احد الضحايا المحتجزين تفاصيل هذا الشرطي، واستقتل الشرطي المذكور لخلق تهمة ما.. وراح يجري هنا وهناك سائلا امثاله عن اية تهمة، او حجة، او تلفيقة، يمكنه بها اعتقال هؤلا.. ولما يئس من ذلك، وكان بين المحتجزين شقيقان من عائلة سليمان، سأل الشرطي احدهما بغضب: سليمان.. سليمان.. كم سليمان انتم ؟، فاجابه : ان مجموعنا يساوي الرقم «١٣» فانكفأ الشرطي، الذي يبدو انه يعاني من العقدة الدمغرافية.

خجلون .. نادمون .. !

حدثني عامل انهم ارغموه على العمل، تحت التهديد بالفصل، في يوم الارض والاضراب الاخير. وقال: بكرت، على غير العادة، في الذهاب الى العمل بومذاك، وكنت اسير لصق الجدران حتى اتجنب النظر الى الناس القلائل الذين صادفتهم. كنت خجلا جدا، وكانت تكفي نظرة عتاب دون كلام من اي كان، لكي اعود الى البيت وليكن ما يكون.

وحدثني آخر فقال: خشيت ان يفصلوني من العمل وكنت عاملا جديدا، غير اني عندما لاحظت بوضوح نظرات الاحتقار والاستهانة التي كان يرمقني بها العمال اليهود، لكوني العامل العربي الوحيد الذي حضر الى العمل في اضراب يوم الارض، كان احتقاري لنفسي اكبر من احتقارهم لي، وقلت في نفسي: لن افعلها مرة اخرى، لن افعلها ابدا حتى ولو مات اطفالي السبعة جوعا.

وحدثني عامل ثالث فقال: لما رأى المسؤول اصرارنا على عدم الحضور الى العمل في يوم الارض والاضراب.. لم يناقشنا.. ولم يقم بالضغط على احد، بل طلب فقط، ان نأتي في الصباح ونختم « الكرت » ونعود الى البيت. وللاسف، انطلت الحيلة على البعض، وحضروا في الصباح وختموا الكرت وعادوا. ولكنهم ادركوا، متأخرين مغزى هذا الامر، واقسموا الا يكرروه.

«وجوه» في مواجهة اقفية !

نَعَلت السلطة، الرسمية والبلدية كل الخيوط التي تمسك بها للضغط على العمال عشية يوم الارض. ونادرا ماكنت ترى عمال البلدية، بلدية عكا مثلا، يعملون في وقت واحد على كل مفارق الطرق في مداخل المدينة. ولكن هذا حدث في يوم الارض والاضراب. وكان الهدف شفافا الى اقصى حد.

غير ان الصفعة الرنانة التي وجهتها الجماهير الى السلطة العنصرية، بان اثرها واضحا في السوق العمومي في عكا القديمة. وكانت ادارة البلدية امتنفتلت في تهديد اصحاب المصالح والدكاكين وتحذيرهم من « مغبة » اقفال مصالحهم في يوم الارض والاضراب، وارسلت « وجوهها» للقيام بهذه المهمة. ونشهد ان هؤلاء « الوجوه » اتلفوا نعالهم ركضا، جيئة وذهابا في السوق. ولكن هذه « الوجوه» صدمت في يوم الارض والاضراب بأن ادار اصحاب الدكاكين والمصالح اقفيتهم لها .فاسودت هذه «الوجوه» واصفرت وازرقت، لمرأى صفوف الدكاكين والمصالح في السوق العمومي في عكا القديمة، عربية ويهودية، مغلقة عن بكرة ابيها.. «لا شايح ولا رايح ». وربما حاسبت ادارة البلدية «وجوهها» لانها لم تكتس باللون الابيض ليصح الشعار « كحول - لبان ».

ويأتي احد اصحاب الدكاكين... ويفتح باب دكانه بمقدار سنتيمترات.. وربما كان يراقب اذا فتح احدهم فسوف يفعل هو ايضا. وهكذا وكما «وجدتها» الشرطة في الصاق تهمة «عرقلة السير» كذلك «وجدها» «وجوه» البلدية، فانقضوا على صاحب الدكان، بالتخجيل، بالصفاقة، باراقة ماء الوجه، او بما شئت سمه، وتكأكأوا لدى باب الدكان، بل وصلت صفاقتهم درجة اخراج الكراسي ووضعها امام الباب، و «ديونوا»، لا لشيء الا لخوفهم انهم اذا تركوه فقد يغلق الدكان. والا لتبييض وجوههم على الاقل، امام ولي نعمتهم.

ويمر بعض الزملاء، ويلاحظوا الامر، ويقترح احدهم ان تقدم «للوجوه» القهوة السادة، التي تقدم عادة في بيت «الفقيد»، وان يتقدم الزملاء صفا للاخذ بالخاطر، قائلين «للوجوه» البقية بحياتكو .. ثم يديرون لهم اقفيتهم ويستمرون في انجاح الاضراب الناجح.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٣، فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤، مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول، هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦، و٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم، هاتف ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤

■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ - هاتف ٦٦٦٦٤٨

■ مكتب كفرياسيف ابو سنان - هاتف ٠٤/٩٦٦٥٩١

■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

نزيه قسيس

ثلاث زجليات

سمره يا بنت جدودي

سمره يا بنت جدودي
إنت البسمه عخدودي
مثل الشامه عزنودي
عيني قبلك موعودي
صافي كلمات وعودي
بعدا نهدات عهودي
فوق لساني معقودي
لو طالت درب شرودي
او ظالم شد قيودي
او هددني بفرودي
أو برجالو المسنودي
أباماتو معدودي !

سمره يا بنت جدودي
بكرا برقي ورعودي
تعصف بسياج حدودي
وجنودي تحمي جنودي
تحمل زهرات ورودي
عجناحاتي المفرودي
بكرا من رنة عودي
بكرا غصوني وقنودي
فوق دياري الهدودي
تتمايل لما تعودي
وجودي يا سمره جودي
بدمعات الفرحه جودي !

**

ايناس

يا ايناس
لو خناس
عبّا فكارو بالوسواس
أو دسّاس
كفك باش
عبّا جيوب وعبّا كياس
أو خراس
زادوا قواس
كتبوا شنان وكتبوا دراس
خلي راسك أعلى راس

□

يا ايناس
مهما داس
كعب الظالم صدر الناس
بالمنساس
براس الفاس
دقي صدرو ونادي الناس
دقي الكاس براس الكاس
وخلي وطاني تصير عراس

يا اولاد

يا أولاد
يا احفاد
لا تنذلو للجلاد
زيدو عناد
مهما كاد
او ضربانو صاروا شداد
أو قواد
مكرو زاد
او بالتبر الأصفر جاد
او فساد
أو حساد
رشوا بين الأهل حقاد

شدوا زناد
فوق زناد
شدوا الظالم فوق غواد
ما في عاد
ما في سياد
غير الشعب الحر سياد
شيدوا بلاد
جد بلاد
خلوا بلادي أحلى بلاد
زيدوا مجاد
فوق مجاد
وخلوا الدنيا تصير عياد !

باحثة سوفييتية تضع اطروحتها للدكتوراة في الموسيقى عن :

«سبل نشوء وصيرورة ثقافة العراق الموسيقية»

*** الباحثة مارينا بويكوفا تقول عندما سئلت عن سر كتابة الدكتوراة عن الموسيقى العربية : «أنا أهوى الموسيقى العربية، أعيش الموسيقى العربية» ***

● خريجة كونسيرفاتوار موسكو مارينا بويكوفا انهت توا دراستها في الكلية النظرية لهذا المعهد الموسيقي الاقدم. وفي غضون استعدادها للتخصص في النقد الموسيقي ودراستها لتاريخ ونظرية هذا الفن لامست لأول مرة موسيقى الشرق. واضحى هذا اللقاء حدثا مشهودا بالنسبة لمسيرة حياتها المهنية.

يدرس طلبة الكونسيرفاتوار ثقافة الشرق الموسيقية في فصل موسيقى آسيا وافريقيا وامريكا. وقد اسس هذا الفصل قبل عشر سنوات، ويحاضر فيه الاستاذ المساعد في الكونسيرفاتوار، جوفاني ميخايلوف، الذي يحمل شهادة دكتوراة فلسفة في «النقد الموسيقي»، وشاء القدر ان تصبح مارينا بويكوفا تلميذة لهذا العالم التربوي.

يقول جوفاني ميخايلوف :

ـ هذا الفصل مخصص للاشخاص الشغوفين فعلا، المستعدين للاضطلاع بعمل شاق ودؤوب. ففي ابحاثنا لا نقتصر على دراسة موسيقى شعوب آسيا وامريكا الشمالية واللاتينية والقارة الافريقية. نحن نعتبر الثقافة الموسيقية جزء من الثقافة العامة، لذا نتابع ترابطها مع التاريخ والايديولوجيا والفلسفة واللغة والدين.

لقد شغفت مارينا بالدروس الى درجة انها اختارت موسيقى الشرق موضوعا لاطروحتها. «سبل نشوء وصيرورة ثقافة العراق الموسيقية» ـ هذا هو عنوان بحث بويكوفا الذي يعد بالمناسبة اول بحث في تاريخ ونظرية الموسيقى العربية ينجز بين جدران كونسيرفاتوار موسكو.

تعترف مارينا قائلة :

ـ لقد درست الموسيقى العربية لسبب بسيط هو انني اهواها جدا : انني «احسسها» ان صح القول... وهواية هذه الموسيقى هي التي املت علي الاهتمام بالتاريخ والادب والثقافة العربية عموما. لقد باشرت بالعمل على اطروحتي منذ السنة الدراسية الرابعة. فلماذا اخترت العراق بالذات موضوعا لبحثي؟ السبب هو ان العراق بلد عريق جدا، ترتبط ثقافته بالثقافة العربية كلها بتقاليد وجذور عميقة. واليوم يشهد الفن في هذا البلد عمليات ممتعة جدا، باعتقادي، ومتميزة.

لقد بذلت الباحثة الشابة جهوداً كثيرة في جمع مواد الاطروحة. وللاسف لا تتوفر تقريبا اية ادبيات عن هذه المسألة باللغة الروسية. لذا ترجمت مارينا مقالات عن الانجليزية والالمانية واستمعت الى تسجيلات صوتية وقامت بفك رموز المؤلفات الموسيقية.

توضح بويكوفا قائلة :

ـ ان بحثي يشمل فترة زمنية تمتد منذ القدم حتى يومنا الحاضر. وكانت مهمتي هي اجمال هذه المادة الهائلة، ومن ثم استقصاء الجذور التاريخية للموسيقى العربية بأجناسها وأشكالها المعاصرة. عدا عن ذلك، تناولت بعض جوانب تأثير الموسيقى العربية في الموسيقى الاوروبية والاوروبية الغربية.

لقد حصلت مارينا بويكوفا عن بحثها على درجة امتياز، فما هو رأي استاذها المشرف جوفاني ميخايلوف ؟

ـ ان الطالب يختتم دراسته بأطروحته، ويدشن في الوقت ذاته نشاطه المستقل. وهذا اشبه بأساس للابحاث القبلة وبهوية مرور الى عالم العلم. وباعتقادي ان بحث مارينا ناجح من هذه الناحية. منذ وقت قريب زرت العراق وتحدثت فيه عن بحثها، واثار حديثي اهتمام زملائنا العراقيين، فطلبوا ان ابعث لهم بنسخة من اطروحتها، نظرا لما تحمله من اهمية النظرة من الخارج الى ثقافتهم الموسيقية. واعتقد انهم سيستلمون قريبا نسخة من هذا البحث، عندها سيتسنى لنا معرفة رأيهم في بحث خريجة معهدنا.. □□

أم. بوغريلسكايا ـ عن «الاتحاد السوفييتي»!

● اول من اطلع على بحث بويكوفا هو زملاؤها في كونسيرفاتوار موسكو، وبالدرجة الاولى، الطلبة المبعوثون من الاقطار العربية. في اليسار الباحثة الشابة مع استاذها المشرف جوفاني ميخايلوف ●

نجوم جديدة في سماء الشطرنج السوفييتي

● في المؤتمر الاخير لاتحاد الشطرنج الدولي الذي جرت اعماله في تشرين الثاني من العام الماضي بمدينة اشبيلية (اسبانيا) منح لقب استاذ دولي في الشطرنج لاربعة لاعبين سوفييت هم يان ايلفيست ويفجيني بيجوسوف وسيرجي سماجين وفلاديمير مالانيوك. وقبل ذلك بفترة قصيرة ضم فياتشيسلاف اينجورن الى اسرة اساتذة الشطرنج.

وأصغر هؤلاء اللاعبين سنا هو يان ايلفيست الذي ولد عام ١٩٦٤. ورغم صغر سنه الا ان نجاحاته على الصعيد العالمي للشطرنج عظيمة. فلقد كان احد المشاركين في المباريات التي اجريت في كندا منذ فترة قصيرة بين المتنافسين على تاج الشطرنج العالمي. ومع انه خسر المباراة لصالح زميل سوفييتي اكثر خبرة هو استاذ الشطرنج الدولي ارتور يوسوبوف الا ان نفس حقيقة اشتراكه في مباريات على هذا المستوى تدل على الكثير.

ويان ايلفيست هو احد ابرز اللاعبين الشباب وأسطعهم مستقبلا.

اما لاعب الشطرنج فياتشيسلاف اينجورن، فهو اكبر سنا من يان ايلفيست، اذ يبلغ عمره ٣١ عاما. وهيأته تشير لدى الناظر اليه انطباعا بأنه دائم التفكير والتمعن وحتى منطويا على نفسه بعض الشيء. وحتى وقت قريب كان قليل الشهرة. الا انه انكب بحماس على التعلم من لاعبي الشطرنج المحنكين ويعمل كثيرا في دراسة نظرية الشطرنج ويركز اقصى انتباهه ابان لعب الادوار. وهو يوعد بنجاحات كبيرة.

ولاعب الشطرنج الثالث وهو فلاديمير مالانيوك اصغر بعام من اينجورن. وفي عام ١٩٧٣ حين كان صبيا ضم الى منتخب الشطرنج للناشئين في جمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكية السوفييتية وسرعان ما اظهر مواهب فريدة في الشطرنج. لقد حصل على اول ميدالية ذهبية عندما لعب ضمن منتخب الجمهورية الذي فاز ببطولة سبارتاكياد شعوب الاتحاد السوفييتي ومالانيوك الان استاذ كبير. ولقد لعبت سنوات دراسته في معهد التربية البدنية المركزي دورا ملحوظا في تربية مهاراته الشطرنجية. ومالانيوك في لعبه يفضل المبادرة وينازل خصمه بنشاط مبتعداً ما في وسعه عن الاساليب التقليدية ساعيا الى تنفيذ الخطط الفريدة. وفي الآونة الاخيرة يشارك استاذ الشطرنج الشاب هذا في الكثير من مختلف الدورات وهذا يتيح له الحفاظ دائماً على لياقة رياضية جيدة.

ولقد ولد يفجيني بيجوسوف عام ١٩٦١ وسيكشف المستقبل عن نجاحاته الرئيسية. فهو يلعب بأسلوب مبتكر وشيق ورغم انه يتفجر شبابا الا انه يجيد كبت العواطف ويحاول ما وسعه فرض الموقف.

اما سيرجي سماجين استاذ الشطرنج البالغ من العمر ٣٠ عاما فهو يظهر قدرات ومواهب فذة في لعب الشطرنج. ومع انه بدأ لعب الشطرنج من باب الفضول اساسا وقضاء وقت الراحة الا انه وقع في هوى هذه اللعبة تدريجيا وواظب على المشاركة في دورات الشطرنج التي يشارك فيها الى جانب اللاعبين الشباب اساتذة محنكون.

وسيرجي سماجين عنيد ويتسم بالاستقامة وانضباط الذات وهذا بالاضافة الى المواهب قد ساعد على تقدم هذا اللاعب الشاب بسرعة.

وفي عام ١٩٨٤ احتل سماجين مكانته على صعيد الشطرنج السوفييتي وبعد عام خرج الى الساحة الدولية. وهذا اللاعب الشاب يوعد بنجاحات وانتصارات ضخمة.

● اليكسي سوئيتين ـ استاذ دولي في الشطرنج ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

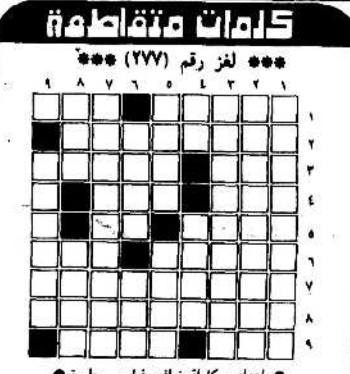
على الشاشة الصغيرة

(الخميس ٨٨/٤/١٣)

● ١٧,٣٠ ـ مذكرات أنا فرانك
● ١٨,٣٢ ـ [illegible]
● ١٩,٠٠ ـ عالم الصحة
● ١٩,٣٠ ـ الاخبار العربية
● ٢٠,٠٢ ـ وقائع حفل اضاءة [illegible] الكارثة والبطولة
● ٢١,٠٠ ـ الاخبار العبرية
● ٢١,٣٠ ـ من جبل الى جبل
● ٢٢,٠٠ ـ فيلم اجنبي
● ٢٣,٤٠ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٧٧) ***



● اعداد : كاملة نواف ذياب ـ طمرة ●

افقي :
١) أوهام ـ من الحيوانات
٢) الاسم الاول لقائد جمهوري + قاتل
٣) يضجر ـ راكعة
٤) طل ـ صنف
٥) ساكن ـ غير ناضج
٦) براقة ـ حظ
٧) قمار + أخاصم
٨) ازهار + محترمة
٩) ورد ـ موافق

عمودي :
١) رقي + هيا + من الفواكه
٢) شاكر + بنت الملك
٣) عشيقة قيس + من الاطراف (معكوسة) + سياج
٤) اشاهد (مجزومة) ـ ترسي (معكوسة)
٥) متبرع ـ رحل
٦) متماثلان + واحد (بالانجليزية) ـ ارتفع
٧) بعد الضيق + من الانبياء + ثلثا يضر
٨) انثى الدب (معكوسة) ـ صدقي
٩) هـ + مطربة مصرية

*** حل لغز رقم (٢٧٦) ***

افقي :
١) قاصر + بخل + ع
٢) درب + اسم
٣) رج ـ مي زيادة
٤) دور ـ رح ـ رز + و
٥) وعد + ل ـ دارس
٦) سارق ـ تفرغ
٧) درب ـ لن ـ مي
٨) ورق ـ نا + فخ ـ لي
٩) نال + سرا
١٠) اوري بريانش + ي

عمودي :
١) فردوس + دورا
٢) جرع + ارق
٣) مد ـ رد + رب ـ رن
٤) اره ـ قل ـ ناي
٥) ض + بدر ـ لا + لب
٦) راح ـ نقش
٧) يسب ـ دن ـ خرب
٨) خر + زرالة
٩) ذي + رر + مي
١٠) عاموس لجيتاي

حكمة

غباء !

● الغبي يتمنى الغباء لجميع الناس !

(عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة)

لا يتم شم النسيم الا بشم البصل !



● من مظاهر احتفال المصريين بشم النسيم...●

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ خلت شوارع القاهرة يوم الاثنين الماضي من سكانها الذين توجهوا بأعداد كبيرة وقد حملوا بالمؤن الى الحدائق العامة للتنزه. واحتشد جمهور من الناس على ضفة النيل انتظارا لركوب «الاتوبيس النهري» ليقودهم الى منطقة «القناطر الخيرية» خارج العاصمة التي تنتشر فيها البساتين ليمضوا يومهم في الهواء الطلق.

فالمصريون من جميع الديانات يحتفلون بيوم «شم النسيم» الموافق غداة عيد الفصح عند الاقباط الارثوذكس. وترجع هذه العادة الى اقدم العصور الفرعونية المصرية. وهذا اليوم هو يوم عطلة ويحتفل به الشعب المصري كله.

وفي الريف المصري بالذات اعتاد المصريون في هذا اليوم ان يشموا بصلة مدقوقة بمجرد استيقاظهم في الصباح ودأب اهل ريف على رش عتبة المنزل بماء البصل وقاية له من الشر والاذى. وفي هذا اليوم تستهلك كمية هائلة من البصل الاخضر الذي يعتقد في تعدد منافعه. ويتناول المصريون في الحدائق وجباتهم التي تتكون من الفسيخ (السمك المملح) والبيض المسلوق الملون بألوان شتى ويستهلك في هذا اليوم بكميات ضخمة كما انه يستخدم في تزيين القطير. وينتشر في الشوارع الباعة المتجولون الذين يبيعون الملانة (نبات الحمص الاخضر) والترمس والخس.

اما الشيء الوحيد الذي يعكر صفو يوم شم النسيم فهو ان المسلمين المتشددين يشجبون طابعه «الوثني».

عقوق غريب

● غريب حقا امر باتريك رينولدس (٣٩ عاما) وارث احدى شركات التبغ المتعددة الجنسية. فرجل الاعمال المعروف بعدائه الصريح للتدخين حيث كان منذ مدة يتبرع بجزء من ارثه لفائدة جمعيات مكافحة التدخين لم يقتصر على ذلك الحد من العقوق والتنكر لماضيه واسس مؤخراً شركة تجارية لتسويق طريقة جديدة للعلاج تحمل اسمه وتهدف الى... مساعدة المدخنين على الاقلاع عن عادتهم المضرة. الطريقة الجديدة تعتمد على مجموعة اشرطة مسجلة (كاسيت) وكتيب ومؤونة ٣٠ يوماً من مستحضر صيدلي اسمه (بيتا كاروتين) ويعتقد انه يحد من خطر الاصابة بسرطان الرئة.

لبنان هو احد المراكز الرئيسية لتهريب الهيروين في العالم

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ افاد تقرير لوزارة الخارجية الامريكية حول المخدرات في العالم ان لبنان الذي كان يعتبر لفترة طويلة اكبر دولة منتجة للحشيش في العالم اصبح اضافة الى ذلك «مركزا اساسيا لتصنيع الهيروين ونقله».

وصرح مصدر قريب من اجهزة الاستخبارات الامريكية ان «كل المليشيات متورطة عمليا بشكل ما في تهريب المخدرات».

ويقول موظفون امريكيون كبار طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان لبنان بعيد عن ان يقارن بكولومبيا والمكسيك وباكستان في ما يتعلق بحجم تجارة المخدرات. غير ان الموقف يبعث على القلق اذ انه لا نفوذ للولايات المتحدة في هذا البلد الذي تسيطر عليه الفصائل المسيحية والاسلامية والدرزية وليس سلطة مركزية.

واضاف التقرير ان واشنطن ليس لديها الا القليل من الاحصاءات حول تجارة المخدرات في لبنان غير ان الصفقات تقدر بأكثر من ٧٠٠ مليون دولار سنويا. وأضافت المصادر نفسها ان المسيحيين الذين سيطروا لفترة طويلة على تهريب المخدرات بدأوا يواجهون منافسة من قبل طوائف اخرى.

ووفقا لوزارة الخارجية الامريكية فان الجزء الاساسي من عمليات تهريب المخدرات يتم في سهل البقاع (وسط لبنان).

وأضاف التقرير ان «الحكومة المركزية.. ليس لها الا القليل من السيطرة على الريف الذي تهيمن عليه اساسا الفصائل المسلحة والجيش السوري» كذلك فان الضباط السوريين «يستفيدون من هذه التجارة ويحمونها». ويذكر ان ٢٥ الف عسكري سوري يتمركزون في لبنان وبصفة خاصة في البقاع منذ عام ١٩٧٦ وفقا للتقديرات.

وخلال السنوات الاخيرة حلت زراعة الخشخاش شيئا فشيئا محل الفواكه والخضار في بعض مناطق البقاع. ومع انخفاض سعر الليرة اللبنانية (التي تزيد عن ٥٠٠ بالمئة) اصبحت زراعة نباتات لانتاج المخدرات «وسيلة مربحة جدا للعمل» على حد قول موظف في وزارة الخارجية الامريكية.

وأضاف ان عشرة معامل لانتاج الهيروين انشئت في هذه المنطقة اصبحت تتمتع بالاكتفاء الذاتي.

الباحثون يعثرون، أخيراً، على «جينة» الذكورية

لا صبيان حسب الطلب.. أما الجواميس فيمكن انتاجها

● الجنين في ايامه الاولى .. هل التبديل ممكن ؟

● هل بات العلم على أبواب ثورة علمية جديدة تتعلق بالجينات الوراثية وبالهندسة الجينية، ثورة يمكنها ان تتوصل ذات يوم الى تحديد جنس الوليد المقبل، حسب الطلب. لم يصل الامر الى هذا الحد ـ تقول مجلة «الاكسبرس» في تقرير نشرته حول الموضوع ـ لكن الاكتشافات الجديدة مذهلة، والتطبيق على الماشية وارد !! يقول تقرير المجلة الفرنسية :

ولقد بتنا نعرف اليوم بأن التمييز الجنسي بين الذكر والانثى موجود حتى في ثنايا الخلايا نفسها، على شكل جينة غريبة الاطوار تمكن عالم امريكي من اظهار وجودها في داخل الكروموزوم (واي) ولقد اعتبرت الاوساط العلمية هذا الاكتشاف اكتشافا بالغ الاهمية من اجل ادراك جذور ذلك السر المثير للهواجس والقلق : السر الكامن وراء السؤال البسيط الذي يقول لماذا يولد المرء ولديه هذا الفارق البسيط الذي يبدل كل شيء في حياته ؟ ذلك لأن وجود هذه الجينة هو الذي يعطي للطفل المواصفات الذكورية، بينما يؤدي غيابها الى جعله انثى. ومن المعروف علميا ان الطفل يكون، خلال اللحظات الاولى لوجوده، من جنس غير محدد. ثم حوالي الاسبوع السادس من نموه الجنيني تبدأ الاوليات الجنسية بالظهور : وتتحد الاعضاء التناسلية لديه صفاتها الذكورية او الانثوية مؤدية بالتالي الى سلسلة لا تنتهي من التغيرات الجسدية والهرمونية. والجينة المذكورة تفعل، حسب الاكتشاف الجديد، في بداية تلك السيرورة، انها هي التي تسير برنامج «الذكورة» بعد ان يكون الجسم مرتاحا، في سلبيته، الى برنامج «الانوثة». والحال ان البشرية احتاجت للانتظار حتى العام ١٩٢٣ قبل ان تدرك بأن الجنس وراثي وانه يتحدد بيولوجيا عن طريق زوج من الكروموزومات الخاصة التي عرفت باسم «x» و «واي» حيث لدى الفتيات كروموزومين «x»، اما الصبيان فلدى الواحد منهم كروموزوم «x» واحد وكروموزوم «واي» واحد. بيد ان هذه الكروموزومات ليست في حقيقتها سوى باقات من الجينات المتلاصقة. اذن، ضمن هذا الاطار، يبقى السؤال : اين توجد تلك الجينات المسؤولة عن تحديد الجنس ؟ من اجل ايجاد جواب على هذا السؤال انطلق دافيد باج ـ وهو باحث في معهد وايتهيد في كامبريدج بالولايات المتحدة ـ مهتما بحالات الانقلاب الجنسي. وتبين له ان المسألة مسألة تفاوتات جينية نادرة الحصول، يجب تحري حدوثها لدى الافراد العقيمين، الذين يكونون ذوي مظاهر عـ ة جداً. لكن الكروموزومات لديهم مقلوبة حيث تكون لدى المرأة «واي x» ولدى الرجل «xx» بيد ان هذه الظاهرة لا يمكن تفسيرها الا بحدوث تبدل جذري حيث ان هذا الرجل يكون في الاصل ممتلكاً لكروموزوم «x» انزرعت عليه جينة ذكورية تكون في الاصل منتزعة على الكروموزوم «واي» اما المرأة من هذا الصنف فتكون وراثة لكروموزوم «واي» خال من المعلومات الذكورية. ودافيد باج، بالمقارنة بين التكوين الوراثي للحالات «المقلوبة» والتكوين الوراثي للافراد العاديين، تمكن من تحديد موقع وماهية تلك الجينة الجنسية واطلق عليها اسم «ت.د.ف» وتعني «العامل المحدد الخصوي». ولقد تبين له، من ناحية ثانية، ان هذا العامل «ت.د.ف» لا يقتصر وجوده لدى البشر، بل هو مشترك لدى كل الحيوانات الثديية.

واذا صدقنا اليوم ما يقوله الباحثون، استنتاجا لهذا كله، يمكننا ان نفترض بأن هذا الاكتشاف، رغم خطورته، لا يمكنه ان يؤدي حاليا الى اي تطبيق عملي... بمعنى انه لا يمكن في الوقت الحاضر التفكير بانجاب اطفال ذكور حسب الطلب عن طريق التلاعب الجيني

الهند قد تصير البلد الأكثر سكاناً في العالم

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اشارت دراسة للمكتب الامريكي للاحصاء حول الديموغرافيا في العالم الى ان الهند قد تحل في مستقبل قريب نسبيا مكان الصين في موقع البلد الاكثر سكانا على سطح الارض.

وتقول الدراسة ان الصين تبقى حالياً الاكثر سكانا في العالم بـ ١,٠٨ مليار شخص (خمس سكان العالم) في مقابل ٨١٦,٨٢ مليون في الهند. ولكن اخر الاسقاطات تظهر ان عدد سكان الهند يمكن ان يتجاوز عدد سكان الصين في اقل من ستين عاما.

وتشير الدراسة الى ان نسبة الولادات في الهند هي ٣٢ في الالف في مقابل ٢٠ في الالف في الصين. وتراجع نسبة الولادات في الصين هو ثمرة حملات مكثفة لخفض الولادات نظمت في السنوات القليلة الماضية على حد ما اشارت الدراسة.

ولا تزيد نسبة الولادات في الصين حاليا على ١,٣ في المئة في مقابل ٢,١ في المئة في الهند على حد ما ورد في الدراسة.

واستنادا الى اخر الاسقاطات التي قام بها المكتب فان عدد سكان الهند يفترض ان يصل الى ١,٥٩ مليار شخص في العام ٢٠٥٠ في حين يصل عدد سكان الصين الى ١,٥٥ مليار شخص.

وحسب التقرير فانه من المتوقع ان تطرأ تغييرات مهمة ايضا على عدد اخر من البلدان الكبيرة.

وهكذا فان الاتحاد السوفييتي الذي يحل اليوم في المرتبة الثالثة بـ ٢٨٦ مليون نسمة سينتقل الى المرتبة الخامسة بـ ٣٨٦ مليون نسمة عام ٢٠٥٠.

والولايات المتحدة الامريكية الرابعة اليوم بـ ٢٤٦ مليون نسمة عام ١٩٨٧ ستصبح في المرتبة الثامنة عام ٢٠٥٠ بـ ٢٩٩ مليون نسمة.

نيجيريا التي يبلغ عدد سكانها اليوم ١١٢ مليون نسمة والتي تعتبر اليوم الاكثر سكانا بين البلدان الافريقية ستنتقل من المرتبة الـ ١٣ الى المرتبة الثالثة بـ ٤٧١ مليون نسمة.

كذلك فان عدد سكان باكستان سيسجل ايضا زيادة سريعة ليصبح ٤٢٤ مليون نسمة عام ٢٠٥٠. وتنتقل باكستان بذلك من المرتبة الـ ١٤ الى المرتبة الرابعة.

بالمقابل سيسجل عدد سكان اليابان تراجعا في الوقت نفسه لينخفض من ١٢٣ مليون نسمة (المرتبة السابعة) الى ١١٥ مليونا.

وحسب التقرير فان عدد سكان العالم الذي تخطى عتبة الخمسة بلايين نسمة سيتضاعف عام ٢٠٤٠. والمعلوم ان نصف السكان الحاليين يتركز في اسيا.

وتسجل نسبة الوفيات تراجعا سريعاً في العالم الثالث وهي ستنخفض الى ادنى مما هي عليه اليوم في البلدان الصناعية التي تسجل نسبة اعلى بسبب هرم السكان.

● وانخفاض نسبة الوفيات ستترجم بزيادة ٣,١ للسكان في افريقيا جنوب الصحراء حتى العام الفين اي بوتيرة اسرع ضعفين من الوتيرة العالمية.

اخيرا يعتبر التقرير ان معدل عمر السكان في سويسرا وهونغ كونغ واليابان هو حاليا ٧٨ عاما مقابل ٣٨ في التشاد.

قلوب ملت الوحدة

● احيت بلدة كابلوس في مقاطعة التارن والغارون الفرنسية في نهاية الاسبوع الماضي تقليداً انقطع منذ عشر سنوات وهو المتمثل في تنظيم «معرض للعازبين» وزار المعرض حوالي الفي شخص ولكن لم يكن بينهم سوى نحو مائة ممن انهكتهم وحدة العزوبة ومنهم ٢٠ امرأة كان يمكن التعرف عليهن بشعارات كن يحملنها في شكل قلب وتختلف الوانها وفق اعمارهن. ولم يعرف بعد عدد القلوب التي وضعت حداً لوحدتها.

في ندوة في معهد «جبعات حبيبا» حول موضوع: «دولة فلسطينية.. نعم ام لا»:

سالم جبران: تجاهل اسرائيل خلال اربعين عاما للشعب الفلسطيني وحقوقه - اساس كل الحروب والمآسي للشعبين

* فيكتور شيمطوب: ما يجري في المناطق المحتلة هو انتفاضة شعبية ينفذها شعب يريد التخلص من احتلال اجنبي عسكري * ابراهام شفايتسر (هآرتس): لا حاجة للدولة الفلسطينية لانها ستكون مصدر قلاقل وتثوير في المنطقة * دادي تسوكر: الخيار الاردني مات والمطلوب تحقيق حل مع الفلسطينيين *

● جبعات حبيبا - لمندوبنا - اقيم في معهد «جبعات حبيبا» للدراسات العربية، يوم الثلاثاء (امس الاول)، الافتتاح الرسمي لقاعة ابحاث تحمل اسم المرحوم سيمحا فلاين، محرر مجلة «نيو اوت لوك» بمناسبة الذكرى السنوية لوفاته.

وتكلم في حفل الافتتاح السيد أريه (لوبا) الياف عن سيمحا فلاين وفكره ونضاله من اجل السلام. وبعد هذا اقيمت ندوة سياسية كبرى حول موضوع: «دولة فلسطينية - نعم ام لا» شارك فيها عضو الكنيست السابق (مبام) فيكتور شيمطوب وسالم جبران القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو الكنيست من «راتس» دادي تسوكر والصحفي ابراهام شفايتسر من «هآرتس». وادار الندوة محرر «نيو اوت لوك» حاييم شور.

■ شمطوب: هذه انتفاضة شعبية

كان اول المتحدثين السيد فيكتور شيمطوب فقال ان رفض اسرائيل قطعيا، للمفاوضات مع م.ت.ف هو المرفوض ويجب فحص الاقتراحات طبقا للظروف. وقال ان من يرفض مبدئيا مفاوضة الفلسطينيين او حقهم في تقرير المصير كأنما ينطلق من نقطة تقول ان العربي احط مستوى من الشعوب الاخرى ولذلك لا يستحق ما تستحقه.

واضاف: هنالك انماط متعددة لتقرير المصير: دولة فلسطينية مستقلة، فدرالية اردنية - فلسطينية، كونفدرالية فلسطينية - اردنية، استقلال وبعده تجيء فدرالية او كونفدرالية او استقلال كامل يجيء بعد الفدرالية. كما ان هنالك حاجة الى حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين وقال: هناك شتات فلسطيني يحتاج الى حل مشكلته ايضا. وقال: من حق اسرائيل لن تطلب ان يضمن الحل المقترح امنها وحقوقها الوطنية. وقال: ان التجاهل لا يحل المشكلة. ومرور الزمن يعقدها. خذوا ما يجري الآن في المناطق المحتلة، في البداية اسموه: «الحوادث»، «اعمال الشغب»، «اعمال خرق النظام» ثم قالوا انه «عصيان مدني». ما يجري هو انتفاضة شعبية نموذجية لشعب يكافح للتخلص من احتلال اجنبي عسكري، شمير يسمي ما يحدث «حربا». ولكن الحرب تكون بين جيوش. اما عندما يهب شعب في مواجهة جيش محتل فان هذا انتفاضة او ثورة.

وقال: ان العد التنازلي قد بدأ. ان مرحلة كاملة تصل الى نهايتها. عندما يقول الرسميون عندنا واجهزة الاعلام بأن الاولاد العرب (١٤ عاما) هم مشاغبون وان «الاولاد مسلحون بالحجارة» وان المتظاهرين يطلقون الحجارة (على وزن يطلقون النار) فهذا يعني ان مرحلة جديدة قد بدأت. وقال: هناك ضجة ومرارة على كل يهودي يقتل. ولكن هل العرب ارقام؟ هل هم «مجهولون»؟ اليست لهم ايضا امهات وعائلات؟

وقال في ختام كلمته: ان الشعب الفلسطيني لن يتنازل عن حقه في تقرير المصير والحل السياسي قادم، حتما. المرجو هو ان لا تسبقه حرب جديدة!



● سالم جبران ● ● فكتور شمطوف ● ● دادي تسوكر ●

■ شفايتسر: لا حاجة الى دولة فلسطينية

وقال الصحفي ابراهام شفايتسر انه لا يوافق على اية كلمة من محاضرة شمطوب، وقال ان الدولة الفلسطينية ليست مطلوبة وليست مفيدة لانها ستكون اذا قامت عنصر شغب وتشويش وهدم للاستقرار في المنطقة، وسوف تظل، طول الوقت، ذات طموحات لاستعادة كل فلسطين. وزعم شفايتسر بأن زعامة الشعب الفلسطيني الحالية، م.ت.ف، هي تحالف الليكود وهتحيا في الجانب الاخر، الفلسطيني، وهو ضد الليكود وهتحيا، هنا...وهناك (!!).

وقال ان الاردن هو عدونا الشرقي ومعه يجب عقد السلام. وقال ان م.ت.ف هي حركة تحرر وطني «في احسن الاحوال» وقليلة هي الدول التي عقدت سلاما مع حركات تحرر(!!).

ودعا شفايتسر في ختام كلمته الى ترك المناطق التي يمكن الاستغناء عنها، من طرف واحد، اذا لم يتفق معنا الاردن، وذلك حتى لا نتفاوض مع م.ت.ف ولا نعطيها شرعية واعترافا!!!

■ سالم جبران: الشعب الفلسطيني يقترح سلاما شاملا

وقال سالم جبران: نجتمع بعد اكثر من اربعة اشهر على الانتفاضة، بعد اكثر من عشرين عاما على حرب حزيران، بعد اكثر من اربعين عاما على حرب ١٩٤٨، بعد اكثر من ٨٠ عاما على الصراع اليهودي العربي في فلسطين. ويسأل السؤال: لماذا لا يوجد سلام؟ والجواب: تجاهل حكومات اسرائيل خلال اربعين عاما لوجود الشعب الفلسطيني وحقوقه بما فيها حقه في الاستقلال هي اساس كل الحروب والمآسي التي حلت بالشعبين.

وقال: ان في فلسطين كيانين قوميين، الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي وكل حل يتجاهل هذه الحقيقة، يتجاهل احد الشعبين لا يمكن ان يجلب السلام والاستقرار. وقال: ان القيادة الرسمية الفلسطينية في ايام الانتداب، من ابناء الملاكين الكبار المرتبطين بالرجعية العربية وبريطانيا رفضوا الحل الدمقراطي الواقعي فساهموا بهذا مساهمة واضحة في تمرير المأساة الفلسطينية - اما اليوم، فان الشعب الفلسطيني ممثلا في م.ت.ف يقترح السلام العادل والدائم، على اساس حقوق الشعبين وحكومة اسرائيل هي «جبهة الرفض» الفظة المتغطرسة العمياء. واشار الى مقابلة ياسر عرفات مع «الاتحاد» وقرأ مقاطع منها، وقال: اليد الفلسطينية ممدودة للسلام ورد الحكومة هو القمع وهدم البيوت والطرد من الوطن وتكسير العظام واقتلاع الكروم. اسمحوا لي ان اقول للاخوة اليهود: ان «المتطرفين العرب جلبوا الكارثة على شعبنا فهل يحتاج الشعب الاسرائيلي الى كارثة حتى يصحو؟! ان قيام الدولة الفلسطينية هو حق للفلسطينيين لا يمكن لاحد انكاره او نقضه. كما ان هذا الحل يحرر اسرائيل من الميزانيات العسكرية المخيفة، من موت الشباب، ويعطي للاسرائيلي لاول مرة ان يعيش حياة عادية، حياة البشر، في امان حقا، في طمأنينة وعلاقات جيرة حسنة مع الجيران - مع الشعب الفلسطيني».

وقال: أن الملك الاردني غير قادر وربما غير مستعد ايضا، بعد هذه الانتفاضة الجبارة للكلام باسم الفلسطينيين. ليتكلم باسم الفلسطينيين - م.ت.ف، حكومة الشعب الفلسطيني كما تتكلم اسرائيل - حكومة اسرائيل، لا تهربوا من هذه الحقيقة الشامخة، الساطعة مثل نور الشمس.

وقال في ختام كلمته: عندما تتحدثون عن الرأي العام في اسرائيل يبدو انكم تتحدثون عن اليهود فقط. هناك ١٧٪ من السكان في هذه الدولة هم عرب فلسطينيون لهم ايضا رأي وموقف. وهم يريدون المشاركة الفعالة في حسم المصير، مصير اسرائيل ومصير الشعب الفلسطيني ومصير المنطقة. ونحن مع السلام العادل، الاسرائيلي - الفلسطيني، على اساس حدود ٤ حزيران كحدود للسلام الدائم ودولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل. والمطلوب هو ان لا نتناقش فقط، ان لا «ننظر» فقط بل ان نناضل لتحقيق الانعطاف التاريخي.

■ دادي تسوكر: «الخيار الاردني» مات ويجب عدم تضييع الفرصة!

وقال دادي تسوكر: السؤال الذي يشغلني هو: هل سنضيع الفرصة الآن ايضا؟ هل سوف نركب رأسنا ونتجاهل الحقائق؟ ان الوضع الراهن («ستاتوس كفوو») الذي استمر عشرين عاما قد انهار تماما الآن تحت ضغط ما يجري في المناطق المحتلة. عالميا ايضا هناك تطورات يجب ان نراها بكل اهتمام. ها هو الصراع حول افغانستان يحل باتفاق الدولتين العظميين. وقد يكون هنالك قريبا مشروع سوفييتي - امريكي، وقد تنطلق مبادرة سياسية من منظمة التحرير الفلسطينية. يجب ان نرى الحقيقة: ان الخيار الاردني قد مات، افلس كليا. ودعا م.ت.ف الى مخاطبة شعب اسرائيل مباشرة، وليس بالرموز واشارات الشيفرة، حول الاستعداد للسلام على اساس تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني واحترام حقوق دولة اسرائيل.

ورد تسوكر على ابراهام شفايتسر ساخرا: تقول ان قيام دولة فلسطينية هو ضد الاستقرار ومثار للقلاقل وتثوير للوضع. هل الآن الوضع مستقر؟ هل الوضع الحالي يجب المحافظة عليه ولذلك لا يجوز التغيير؟ وقال في ختام كلمته: المبادرة السياسية آتية. الحل السياسي آت. يجب رؤية الواقع كما هو وفي تغيره المستمر.

بعد هذا، قدم الفنان العبري البارز يوسي شيلواح برنامجا ضم قراءات من انتاج محمود درويش واميل حبيبي وغسان كنفاني وسميح القاسم.

الاجتماع الاخير للجنة منطقة عكا الحزبية

ينبغي تكثيف النشاطات في مواجهة أخطار الفاشية والعنصرية المتفشية

● دعوة للتجند لكسب المعارك الانتخابية المقبلة وانجاح مظاهرة أول ايار في كفرياسيف - أبوسنان ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعها الدوري بحضور أعضاء لجنة المراقبة المنطقية. ترأس الاجتماع علي حريكة. وقدم جمال موسى، سكرتير المنطقة، البيان السياسي. ولدى تطرقه الى الوضع الداخلي في البلاد ثمن عاليا دور الجماهير العربية في المعركة من اجل السلام، وحياها على النصر الذي حققته في يوم الارض (٨٨/٣/٣٠) باضرابها الشامل ضد مجمل سياسة القمع والتمييز والاضطهاد. وفضح دور ومواقف القوى المزايدة ومحاولة تخريبها لوحدة الصف. كذلك ثمن عاليا دور منطقة الحزب وفروعها ودور الجبهة وحركة النساء الدمقراطيات والشبيبة على ما أنجزوه من أعمال في أسبوع يوم الارض لانجاح الاضراب. وتطرق الى هجوم الشرطة على المكر وعكا والبعنة، وأهمية بذل الجهد لصد هذه الهجمة.

وأكد موسى في بيانه أهمية العمل لانجاز كل المهام الملقاة على عاتقنا، والاستعداد للمعارك الانتخابية المقبلة. وتطرق الى نتائج انتخابات المعلمين، حيث أحرزت الجبهة نجاحا وتقدما ملحوظا. وكانت القوة الاولى بين الجماهير العربية.

وتحدث موسى عن الاستعدادات الجارية لانجاح مظاهرة اول ايار المنطقية التي ستجري في أبوسنان - كفرياسيف وتنتهي بمهرجان خطابي يوم الاحد (٨٨/٥/١) حيث تبدأ المظاهرة في الساعة الرابعة والنصف بالانطلاق بعد التجمع في ابوسنان في الساعة الرابعة. ويعقد المهرجان في ساحة اول ايار في كفرياسيف في الساعة الخامسة.

ومن الاستعدادات الجارية لتحويل يوم اول ايار الى يوم كفاحي جديد في تاريخ منطقتنا عقد اجتماع تشاوري لرؤساء فروع الجبهة في منطقة عكا لانجاح المظاهرة ومتابعة الامور وتجنيد كل القوى والطاقات واصدار منشور ودعوة للمشاركة في المظاهرة وملصقات وعقد اجتماعات شعبية في الفروع.

وتطرق موسى في بيانه الى زيارة شولتس التي هدفها الالتفاف على الانتفاضة واجهاضها.

وتكلم، ايضا، عن قرار شمير باغلاق «الاتحاد» وأكد أن الرد الحاسم على هذه الخطوة التعسفية هو بجمع الاشتراكات.

وأشار موسى الى النواقص وأهمية التعلم من تجاربنا لتفادي النواقص في أعمالنا المقبلة.

وجرى بعد البيان النقاش وشارك فيه غالبية الحاضرين.

ولخص النقاش الرفيق جمال موسى فأكد أهمية عملنا ونشاطنا لما فيه مصلحة شعبي البلاد وتحقيق السلام العادل والثابت.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● التجند التام من اليوم لمعركة انتخابات الكنيست المقبلة ● ضرورة رفع مستوى تنظيمنا الشيوعي اللينيني ● تحية كل الرفاق المعلمين وبشكل خاص الرفيق خالد شريف من كفرياسيف على جهدهم في انتخابات المعلمين ● تكثيف النضال لصد خطر الفاشية ولكب الشارع اليهودي ● تحميل السلطة مسؤولية ما حدث في قرية بيتا ...

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات

■ المكر (الشبيبة) اليوم الخميس ٨٨/٤/١٤ الساعة ٦.٣٠ مساء في «نادي الحزب» محاضرة حول - «التعريف على المصطلحات السياسية والاقتصادية». المحاضر: مليح نصرة.

■ بيت جن (الحزب) - يوم الجمعة ٨٨/٤/١٥ الساعة ٦.٠٠ مساء في «بيت حمد صلالحة» - يدعو الاهالي للمشاركة في الاحتفال بمناسبة افتتاح «نادي الزابود» في قرية بيت جن. وستقدم كلمة من لجنة منطقة عكا من خلال البرنامج، كما سيشترك في حفل الافتتاح كل من الشاعر سالم جبران والكاتب محمد نفاع والشيخ جمال معدي والشاعر مالك صلالحة وعلي حمود.

اعلان لاعضاء الحزب طالبي الدراسة في الاقطار الاشتراكية

● تعقد الدورة لاعضاء الحزب في منطقة عكا يومي ١٥ - ٨٨/٤/١٦ في «نادي الصداقة» قرب «ايجد» - عكا الجديدة.
● الجمعة ٨٨/٤/١٥ الساعة ٥.٠٠ مساء - الموضوع: «صفحات من تاريخ حزبنا» - المحاضر: جمال موسى.
● السبت ٨٨/٤/١٦ الساعة ٩.٣٠ صباحا.
الموضوع: «كتاب البيان الشيوعي لماركس وانجلس» - المحاضر: غسان حبيب.
● السبت ٨٨/٤/١٦ الساعة ٤.٠٠ ب.ظ.
الموضوع: برنامج (كتاب المؤتمر العشرين لحزبنا ودستورنا) - المحاضر: رمزي خوري.
● ولاعضاء الحزب في منطقة المثلث مع منطقة تل ابيب في «نادي الحزب» في الطيبة.
● يوم الجمعة ٨٨/٤/١٥ الساعة ٤.٠٠ ب.ظ وتستمر يوم السبت في الساعة ٩.٣٠ صباحا حتى المساء.
● اما لاعضاء الحزب في منطقة الناصرة فتعقد الدورة يوم السبت ٨٨/٤/٢٣ الساعة ٩.٣٠ صباحا حتى ساعات المساء في نادي «بيت الصداقة» في الناصرة.
على جميع الرفاق دراسة المراجع والاشتراك في الدورة. المواضيع:
١) برنامج الحزب (المؤتمر العشرين) ودستوره - المحاضر: رمزي خوري.
٢) كتاب «البيان الشيوعي» - المحاضر: غسان حبيب.
٣) صفحات من تاريخ حزبنا - المحاضر: جمال موسى في الناصرة وعبد الحميد ابو عيطة في الطيبة.
المراجع:
١) كتاب المؤتمر ال ٢٠ ■ كتاب البيان الشيوعي ■ كتاب ٥٠ سنة وكتاب ٦٠ سنة على تأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

الجماهير العمالية في منطقة الناصرة ترفع رايات اول ايار دعماً للانتفاضة

● مظاهرة منطقية في الناصرة يوم الاول من ايار، عيد العمال العالمي ● فروع الحزب والشبيبة والاشبال والجبهة تبدأ استعداداتها ● مجلس العمال: نحن مسافرون الى تل ابيب ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت بطلب استصدار تصريح الى الشرطة للقيام بمظاهرة عمالية جماهيرية في عيد العمال العالمي، اول ايار، هذه السنة في الناصرة. وقد وقع على الطلب كل من رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، ورئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، اسعد يوسف كناعنة.

وجاء في الطلب ان المظاهرة ستبدأ في صباح يوم الاحد (الساعة ١٠ صباحا) منطلقة من امام المدرسة الثانوية البلدية لتشق شارع المسلخ فالشارع الرئيسي لتختتم بمهرجان سياسي في منطقة العين.

وستخفق، في هذه المظاهرة، رايات اول ايار عالية محلقة باسم جماهيرنا العمالية وسائر فئات الشعب الدعم كل الدعم للانتفاضة الشعبية الباسلة والاستنكار والتنديد بجرائم الاحتلال والدعوة الحارة المخلصة للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والمساواة واحقاق حقوق العاملين.

وقد بدأت الجبهة وفروع الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية وابناء الكادحين في الناصرة والمرج والطرف وسهول طمرة وشفاعمرو وطرعان بالاستعداد لهذه المظاهرة الجماهيرية وبدأت تعقد الاجتماعات الشعبية العمالية بهذه المناسبة. وفي الفروع الكبرى تقام ايضا المسيرات والمظاهرات على شرف هذا اليوم النضالي الكبير.

هذا وكانت كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل قد توجهت بالدعوة الى قيادة المجلس ليقوم بمظاهرة مشتركة باسم المجلس في الناصرة. ولكن قيادة المجلس المعراخية ردت حتى على هذه الدعوة، التي هي اضعف الايمان بالنسبة لرفع صوت الكادحين والمطالبة بحقوقهم، واعلنت انها ستجند العمال في هذا اليوم للمشاركة في مظاهرة اول ايار القطرية في تل ابيب.

شهيدان جديدان

■ تتمة من ص١ ■

التجول المفروض منذ يومين وتصدوا لقوات الاحتلال واشتبكوا معها مما ادى الى اصابة العديد منهم. كما شهدت مدن وقرى ومخيمات المناطق المحتلة عددا من الصدامات فيما استمرت عمليات المداهمة والاعتقال ضد الاهالي.

وجرت تظاهرات وصدامات في البلدة القديمة في نابلس وفي مخيم «بلاطة» واصيب تسعة مواطنين (بالرصاص) في قرية «عصيرة الشمالية».

وفي منطقة جنين رفعت قوات الاحتلال حصارها عن «اليامون» و «السيلة الحارثية» بعد ان استمر نحو (٣٦ يوما) كما رفع عن «ميثلون» بعد ان استمر لمدة (١٨ يوما).

وكانت قوات الاحتلال منعت يوم امس ذوي المعتقلين في (انصار ٣) من سكان المنطقة من زيارة ابنائهم في المعتقل بعد ان كانت سمحت لهم بذلك.

وفي منطقة الخليل اقتحمت قوات الاحتلال قرية بيت عوا وشنت حملة اعتقالات واسعة النطاق اعتدت خلالها على مجموعة من الشبان حيث كسر فك الشاب نواف موسى السويطي.

وجرت صباح امس تظاهرة في بلدة الظاهرية قمعت بالغاز والاعيرة المطاطية. كما جرت اشتباكات في احياء مدينة الخليل نفسها وخاصة حارة الشيخ وجبل جوهر بعد ان اقيمت المتاريس ورفعت الاعلام الفلسطينية.

وفي القدس القى مجهولون زجاجة حارقة في «باب العامود» اصيب جراءها مواطن عربي نقل الى المستشفى. وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان اربعة مشبوهين اعتقلوا دون ذكر هويتهم.

اما في «جبل المكبر» فقد دوهمت بعض المنازل وجرى اعتقال عدد من الشبان (الليلة قبل الماضية) عرف من بينهم: داود حسين السلحوت وشقيقه راتب وشاكر القنبر وحسين محمد حمدان القنبر وتوفيق حسين ابو ادهيم وعبد الله جبري عبده وعوض ابراهيم احمد علان.

على صعيد اخر جرت صباح امس تظاهرة نظمتها حركة «كفى احتلالا» امام ساحة «المسكوبية» مطالبين بالافراج عن المعتقلين.

● شهيدا القطاع ●

وجاءنا من مراسلنا في قطاع غزة ان شهيد مخيم «الشاطىء» سقط متأثرا بالغاز الذي القي بكثافة مساء امس الاول في المخيم حيث نقل الى مستشفى «الشفاء» وفارق الحياة قبل منتصف الليل. ونقلت قوات الاحتلال بعد ذلك جثمانه الى معهد «ابو كبير» لتشريحه ولم تسلم جثته لذويه.

اما شهيدة مخيم جباليا فهي السيدة العجوز وطفا عبد اللطيف فرج الله (٧٥ عاما) التي سقطت متأثرة بالغاز ايضا عصر يوم امس في مستشفى «الشفاء».

وكان المخيمان وخاصة «جباليا» شهدا صدامات عنيفة امس اصيب خلالها العديد من المواطنين معظمهم متأثرين بالغاز وعلم ان من بين المصابين ايضا الفتى ضياء احمد جبر (١٤ عاما) في فخذه الايسر (بالرصاص) وكذلك الشاب حسام محمد ابو عبده (١٦ عاما) وجاءنا ان الاشتباكات استمرت في مخيم جباليا حتى ساعة متأخرة من يوم أمس ووصل عدد المصابين الى (٤٢) مواطنا.

وفي مدينة غزة داهم جنود الاحتلال عددا من المدارس واطلقوا قنابل غاز داخلها ومنها مدرسة «الزهراء» الثانوية للبنات ومدرستي «صلاح الدين» الابتدائية و «الاعدادية للبنات» ايضا اضافة لمدرسة بنات «الرمال» الابتدائية.

وكانت الصدامات عمت انحاء مختلفة في القطاع واحياء مدينة غزة.

وعلم ان (٣٧) مصابا ادخلوا الى مستشفى «الشفاء» و (١٤) آخرين الى «الاهلي» و (١٣) الى مستشفيات وعيادات الوكالة في المنطقة الوسطى والجنوبية التي شهدت هي الاخرى اشتباكات وصدامات مع قوات الاحتلال.

من ١٥٠ جنديا باقتحام المخيم من جانبيه الرئيسيين. وارغموا السكان على الدخول الى منازلهم بسرعة. كما داهموا عددا من المنازل عرف منها منزل ابراهيم جبارة الذي طالبوه بتسليم ابنه محمد جبارة (٢٤ عاما)، وحذروه من انه اذا لم يسلم نفسه في غضون ٢٤ ساعة فسيتم توزيع صورته على الجنود المخولين باطلاق النار عليه تحت بند «مقاومة امر الاعتقال».

هذا وقام الشاب «محمد» بتسليم نفسه في اليوم التالي. وكان مطلوبا للسلطات طوال شهر كامل.

ومن ناحية ثانية يواجه سكان المخيم (١٢,٠٠٠ نسمة) مشكلة النقص التمويني وخصوصا في حليب الاطفال والخضراوات الطازجة. وقد مضى ٢٥ يوما على استمرار حظر التجول المضروب على المخيم.

وتمنع قوات الاحتلال وكالة الغوث من ممارسة نشاطاتها الحيوية مثل ادخال طبيب العيادة الصحية او ادخال مؤن للسكان.

تنغيص حياة سكان

■ تتمة من ص١ ■

المنع، حيث يقوم الجنود قبل ربع ساعة من انتهاء فترة رفع المنع باطلاق الرصاص بطريقة عشوائية.

وفي مطلع الاسبوع الحالي قام اكثر

مصرع ثلاثة من افراد

■ تتمة من ص١ ■

ان قائد الوحدة الاسرائيلية للتنسيق في جنوب لبنان، الجنرال دافيد اغمون، نجا من الموت عندما هاجم رجال المقاومة الدورية الاسرائيلية حيث استخدمت الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والمدفعية المباشرة.

وتحدثت التقارير الامنية الواردة من الجنوب ان الدورية الاسرائيلية تكبدت بعض الاصابات قبل ان تتمكن من الانسحاب بشكل غير منتظم الى داخل منطقة «الحزام الامني».

واكدت التقارير ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية نفذوا (١١) هجوما على مواقع اسرائيلية واخرى تابعة لميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل خلال الثماني والاربعين ساعة قبل الماضية. فيما تعرضت خلالها القرى اللبنانية في القطاعين الاوسط والغربي لقصف مدفعي. واضافت ان ثلاثة مواطنين لبنانيين اصيبوا بجراح بالقرب من احدى بوابات العبور في القطاع الشرقي جراء انفجار لغم أرضي كانت القوات الاسرائيلية زرعته لاحباط اي محاولة تسلل الى داخل المنطقة التي تحتلها.

رياضي

وأخيراً تحقق الامل المنشود:

فريق جمعية الشبان المسيحية في الدرجة القطرية لكرة السلة

● الناصرة - من غسان سروجي - حقق فريق جمعية الشبان المسيحية بكرة السلة امل جميع عشاق كرة السلة في الوسط العربي، وذلك بنجاحه في الصعود الى دوري الدرجة القطرية. وقد تمكن الفريق من ذلك، بعد أن هزم الفريق المنافس له فريق الشوت/ بحفرية بالنتيجة (٩٧: ٦٢) في المباراة التي جرت أمس الاول الثلاثاء في قاعة «الزوعة» الرياضية المغلقة (منعت الشرطة الفريق من اجراء المباراة على أرض الجمعية).

حضر المباراة مئات المشجعين الذين لم ينقطعوا عن تشجيع اللاعبين طوال فترة المباراة، وبرز بينهم عدد كبير من اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة الذين حضروا باللباس الرسمي فأضفوا جوا خاصا على مدرج القاعة.

ومن بين المدعوين برز السيد أديب ابو رحمون، نائب رئيس بلدية الناصرة، والسيد جريس جبشان، رئيس دائرة المعارف في البلدية والسيد سمير نجلي، عضو بلدية الناصرة والسيد وليد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية. كذلك حضر المباراة الدكتور سامي جرايسي، رئيس الجمعية المسيحية العالمية، وعدد كبير من عائلات اللاعبين.

لقد كان الفريق عند حسن ظن الجميع فقدم أحد أجمل عروضه خلال الموسم الحالي واثبت، اكثر من أي وقت مضى، أنه الاجدر بالصعود الى الدرجة القطرية. استحق فريق الجمعية الصعود الى الدرجة القطرية في الموسم الماضي (موسمه الاول في الدرجة الاولى). ولكن المؤامرة التي حيكت ضده من قبل عدة اطراف، حالت دون ذلك. وصعود الفريق، أمس الاول الثلاثاء، يشكل الرد الصحيح على تلك المؤامرة. ويثبت مرة أخرى ان اية مؤامرة لا تستطيع منع فريق، كفريق الجمعية، يعتز بالروح الرياضية والامكانيات الرياضية الكبيرة من تحقيق اهدافه.

وقد تقدمت مجموعة من أعضاء الشبيبة الشيوعية بباقات الورد الى لاعبي ومدرب الجمعية، فكانت خطوة مباركة اثارت التقدير من الجميع.

وبانتهاء المباراة انتقل مئات مشجعي الفريق الى الناصرة، الى مقر جمعية الشبان المسيحية، حيث احتفلوا مع اللاعبين حتى ساعة متأخرة من الليل.

وقد علق السيد أديب ابو رحمون، نائب رئيس بلدية الناصرة، على هذا الحدث الكبير بقوله: «برزت الروح الرياضية في المباراة وأدى فريق الجمعية عرضا جميلا. ويستحق أيادي اللاعبين الذهبية والتي سجلت ٩٧ نقطة كل التقدير. ورغم ان صعود الفريق تأخر سنة كاملة بسبب مؤامرة ضده، الا أنه استطاع تحقيق ذلك بالروح الرياضية وحسن جدارته.

واضاف: «امام الفريق تحديات كبيرة ونحن على ثقة تامة بانه سيتجاوزها فلديه كادر قوي وجيد من اللاعبين. ونحن بدورنا نأمل بأن ننجح في الحصول على الميزانية الضرورية والكافية لبناء قاعة رياضية مغلقة لكي يتمكن الفريق من اجراء مبارياته البيتية في الناصرة وليس خارجها. وستجد البلدية الطريقة المثلى لتكريم الفريق».

أما الدكتور جريس حكيم، مدير الفريق، فقد قال: «انتهى الموسم بنجاحنا في الوصول الى الدرجة القطرية. وهذه خطوة جبارة بحيث نجح لأول فريق عربي بكرة السلة في الصعود الى مستوى الدرجة القطرية. هذا الفريق الذي يضم لاعبين عربا ويقوده مدرب عربي. هذا الامر، شهادة شرف لكرة السلة العربية في البلاد والتي لم تقل كلمتها الاخيرة. فلدى شبابنا طاقات وخامات كبيرة ان ...

يا عمال العالم اتحدوا!



جريدة يومية

الخميس ١٤ نيسان ١٩٨٨ الصفحة ٦

انهاء التحقيق «الامني» حول احداث بيتا:

بعد اختطاف السلاح من الحارس المستوطن لم تطلق منه اية رصاصة على الاطلاق!

● المستوطنون اعتدوا على راع من القرية ليشعلوا نار الواقعة الدموية ● التحقيق يثبت، بشكل قاطع، كذب رواية المستوطنين المعتدين ●

● تل ابيب - اكدت مصادر مسؤولة في الجيش الاسرائيلي ان سلطات «الامن» انهت التحقيق في «احداث» قرية بيتا المأساوية التي وقعت يوم الاربعاء الماضي وانه من المنتظر ان يقدم نتائج التحقيق قائد المنطقة الوسطى، الجنرال عميرام متسناع، الى رئيس هيئة الاركان، الجنرال دان شومرون، ووزير «الامن» يتسحاق رابين، اليوم الخميس.

واكدت تلك المصادر ان نتائج التحقيق الموسع والعميق تثبت وتؤكد صحة الاستنتاجات الاولية وهي ان الفتاة المستوطنة قتلت برصاصة من سلاح الحارس المستوطن رومم الدوبي («ام. ١٦») قبل اختطافه. ويؤكد التحقيق، ايضا، انه بعد اختطاف السلاح من الدوبي (على يد اهالي قرية بيتا المحتلة) لم تطلق منه اية رصاصة على الاطلاق!

ومن جهة اخرى اوردت صحيفة «عل همشمار» امس، استنادا الى شهادات مواطني قرية بيتا المحتلة، تسلسل احداث الاعتداء الذي ارتكبه المستوطنون المحتلون ضد القرية العزلاء. هذا الاعتداء الذي تحول الى واقعة دموية رهيبة.

وكانت «الاتحاد» سباقة في نشر هذا التسلسل غداة وقوع الاحداث.

وافاد المواطنون ان المستوطنين وصلوا الى نبع الماء التابع للقرية المحتلة وهناك صادفوا راعيا محليا لم يرعووا عن الاعتداء عليه وطرده من المكان. ولم يكن امام الراعي مناص سوى الهرب الى قريته واخبار اهلها بما جرى. واثر ذلك هرع شباب القرية الى نبع الماء حيث تجمع المعتدون. واوضح ابناء القرية للمستوطنين انه كان بامكانهم شرب الماء دون الاعتداء على المواطن الذي كان يرعى مواشيه. لكن الحديث سرعان ما تحول الى مشادة حادة تطورت الى معركة استعمل فيها المستوطنون الاسلحة النارية بينما لم يكن في ايدي مواطني القرية سوى حجارة حقولهم. وقد ادى الاشتباك كما يذكر الى سقوط شهيدين فلسطينيين وفتاة يهودية من المستوطنين والى اصابة وجرح عدد كبير من مواطني القرية وبعض المستوطنين المعتدين. واستغلت قوات الاحتلال الحادث لتفرض الحصار على القرية وتمعن في المواطنين قتلا وتعذيبا.

هذا، واكدت «عل همشمار» ان نتائج التحقيق في القضية تنسف ادعاءات المستوطنين المعتدين من اساسها وتظهر كذب روايتهم. فرغم البحث الدؤوب لم توجد في مكان الحادث او في القرية كلها خراطيش خاصة برشاش «الكلاشنكوف» الذي ادعى المعتدون ان مواطني القرية استعملوه كما اكد التحقيق بطلان كذبة المستوطنين الزاعمة بان المواطنين الفلسطينيين القوا عبوة متفجرة. واكدت الصحيفة - استنادا الى التحقيق - ان جميع العيارات التي اطلقت خلال الاشتباك هي رصاصات خاصة ببندقية «ام ١٦» التي كان يحملها المستوطن المدعو رومم الدوبي.

● الفريق العربي الاول في الدرجة القطرية ●

● لاعبو فريق جمعية الشبان المسيحية لكرة السلة في الناصرة الذي ارتقى امس الاول الى دوري الدرجة القطرية (اقرأ تقريرا على ص ٥) ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

في اطار سياسة الخنق القديمة - المتجددة

ادارة «كوبات حوليم» تفرض الحرمان الكامل على مستشفيات الناصرة!

* أوامر «كوبات حوليم» (بالهاتف) الى اطباء الصندوق الهستدروتي تمنعهم من تحويل أي مريض الى هذه المستشفيات * الجبهة: هذه اوامر تعسفية وغير قانونية ومن حق الطبيب والمريض ان يرفضاها *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - صعدت ادارة «صندوق المرضى» الهستدروتي من سياسة التمييز والخنق القديمة - المتجددة ضد مستشفيات الناصرة ومن خلالها ضد كل اهالي الناصرة والقضاء وذلك باعطاء أوامر صارمة بمنع تحويل اي مريض الى هذه المستشفيات.

وقد جاء هذا الامر في مطلع هذا الاسبوع، في الوقت الذي يعلن فيه الاطباء في مستشفيات الهستدروت اضراباً عن العمل، بما في ذلك مستشفى العفولة الذي تقترحه ادارة كوبات حوليم بديلاً. ويبدو ان هناك من حرّك الامر من فوق وتم التبليغ بشكل عاجل وعبر الهاتف. ويقول: ممنوع تحويل أي مريض الى مستشفيات الناصرة مهما يكن جهله (في الماضي سمحوا بتحويل الاطفال) او مرضه الا في حالات الضرر القصوى التي تهدد الخطر حياة المريض فيها.

وقد رد الناطق بلسان كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة رعين ماهل على هذه الاوامر بالتصريح التالي: «لا يمكننا ان نرى في هذه الاوامر سوى اعلان حرب عنصرية مجددة على مستشفيات الناصرة وعلى حوالي المئتي الف انسان الذين يستفيدون من خدماتها في المنطقة. فبعد ان ضيقوا الخناق على هذه المستشفيات اقتصاديا ومعنويا تأتي هذه الخطوة لاحكام الطوق اكثر. ولكننا لن نقف مكتوفي الايدي ازاءها. ان هذه الاوامر تعسفية. وارسالها عبر الهاتف يجعلها عارية من اية حماية قانونية ولذلك فالطبيب غير ملزم بقبولها وكذلك المريض الذي من حقه ان يختار المستشفى الذي يريد ان يعالج فيه».

واكد الناطق ان الجبهة ستواصل مساعيها لتجنيد اوسع اوساط الرأي العام في المعركة دفاعا عن هذه المستشفيات.

تمديد فترة اعتقال الشاب من المكمان لعشرة ايام

● شفاعمرو - من احمد حمدي - مددت محكمة الصلح في عكا امس، الاربعاء، فترة توقيف الشاب يوسف توفيق حجيرات من قرية المكمان بعشرة ايام بتهمة رفع العلم الفلسطيني.

ويذكر ان شقيقة يوسف تقبع في المعتقل هي الاخرى بالتهمة نفسها. ويدافع عن المعتقلين المحامي واكيم واكيم.

غداء الخميس
جلسة مفتوحة امام الجمهور لبلدية الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعقد المجلس البلدي في الناصرة جلسة مفتوحة امام الجمهور، كالعادة وذلك في الساعة الثامنة من مساء غد الخميس ٨٨/٤/١٤. وسيكون ضمن ابحاث الجلسة اقرار فرض لتمويل مشروع اقامة خط تصريف مركزي للمنطقة الشمالية في المدينة والمصادقة على عدد من توصيات اللجان وغيرها.

بدعوة من «كامبوس»:

ندوة في جامعة تل ابيب حول حرية الصحافة والتعبير

● جامعة تل أبيب - لمراسلنا - عقدت هنا ظهر امس (الاربعاء)، ندوة حول موضوع حرية الصحافة والنضال للدمقراطية والسلام بدعوة من حركة «كامبوس» الطلابية اليهودية - العربية.

افتتح الندوة، التي حضرها جمهور كبير من الطلاب اليهود والعرب، الطالب الجامعي ايلان التمان وتكلم فيها سالم جبران، القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد» وميخال شفارتس، رئيسة تحرير صحيفة «ديرخ هنتسوس» (طريق الشرارة) المحظورة.

وقد تحدثت شفارتس عن اغلاق صحيفتها ارتباطا بسياسة كم الافواه ومحاولة خنق انصار السلام الاسرائيلي - الفلسطيني بين اليهود. كما تحدث سالم جبران حول اغلاق «الاتحاد» اسبوعا كاملا، دوافعه ونتائجه. وقال ان تضامن الجماهير العربية كان شاملا كما احسسنا بالفخر ازاء تضامن الصحف واجهزة الاعلام والشخصيات الاجتماعية والصحفية والادبية والفكرية في المجتمع اليهودي. مما يؤكد ان هنالك طاقات ضخمة لمقاومة العنصرية والتطاول على الحريات الدمقراطية.

ودعا جبران، في ختام كلمته، الى تصعيد الاعمال التضامنية على الانتفاضة، مع نضال الشعب الفلسطيني للاستقلال الوطني، مع السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، مؤكدا ان المرحلة مصيرية وتتطلب جهود كل انصار السلام اليهود والعرب.

التأمين الوطني يعترف بان التعرض للشمس يسبب السرطان

● تل ابيب - التعرض المتواصل لأشعة الشمس مسبب رئيسي للاصابة بسرطان الجلد. هذا ما جاء في قرار محكمة العمل القطرية في تل ابيب لدى ردها على الشكوى التي رفعها عقيبا هرشكو (٥٣ عاما) ضد التأمين الوطني الذي رفض الاعتراف بحالته كحادثة عمل يستحق مقابلها التعويضات.

وارفق المدعي شكواه بتقرير طبي يثبت انه خلال ٢٦ عاما عمل مساحا وتعرض بشكل متواصل للشمس مما سبب له سرطان الجلد في يده اليمنى.

وبهذا فإن التأمين الوطني ملزم بدفع التعويضات اللازمة له كمصاب عمل وكذلك بدفع مصاريف المحكمة.

حسين العبرة (رهط) ما زال معتقلا منذ ما قبل يوم الارض...!

* بيان الجبهة في رهط يدعو الاهالي الى الضغط لاطلاق سراح العبرة.. *

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - وزعت الجبهة الدمقراطية في قرية رهط في النقب، أمس (الاربعاء) بيانا على الاهالي دعتهم فيه لرفع صوتهم عاليا احتجاجا على الاعتقال التعسفي ضد حسين العبرة، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية.

وناشد البيان الاهالي الوقوف موحدين في وجه المكائد والمؤامرات التي تديرها السلطات من مصادرة الاراضي والترحيل ضد التجمعات السكنية العربية في النقب.

واستنكر البيان سياسة كم الافواه.

ومن الجدير ذكره ان شرطة بئر السبع قد اعتقلت حسين العبرة عشية «يوم الارض» الخالد وما زال معتقلا دون تقديمه للمحاكمة.

شرطية من حيفا متهمة بتزييف مخالفات المرور

● حيفا - تجري حاليا امام المحكمة المركزية في حيفا محاكمة الشرطية افيجيل موصلي بتهمة تزييف مخالفات المرور وتقديم تقارير كاذبة ضد السائقين والمشاة على حد سواء.

وجاء في لائحة الاتهام التي قدمتها النيابة العامة، هذا الاسبوع، ان المتهمة دابت خلال عملها منذ نهاية العام ١٩٨٤ وحتى اواسط العام ١٩٨٥ على ارتكاب فعلتها المرة تلو المرة «ونجحت» في تحرير ٢٥ تقريرا كاذبا. ولم تذكر النيابة ما هي الفائدة التي جنتها المتهمة من قيامها بهذا العمل المنافي للقانون.

هيئة تحرير «الاتحاد» واتحاد الكتاب وهيئة تحرير «زوهديرخ» يحتجون على نية محاكمة نظير مجلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي، أمس الاربعاء، ببرقية الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، وبنسخ عنها الى منظمة الصحفيين في اسرائيل والى اتحاد الصحفيين الدمقراطي العالمي (في براغ)، احتج فيها على قرار محاكمة محرر «الاتحاد» الصحفي نظير مجلي، بتهمة «قذف الحجارة في يوم السلام»!!

وجاء في برقية رئيس التحرير: «انني ألفت نظرك الى استمرار تنكيل شرطة الناصرة بحرية العمل الصحفي ضد محرر «الاتحاد». وأقصد تعنت الشرطة على تقديم مدير تحرير «الاتحاد» ومدير مكتبها في الناصرة، نظير مجلي، الى المحاكمة بتهمة سخيفة مفادها الاشتراك في مشاغبات وقعت في الناصرة في يوم السلام، في الحادي والعشرين من كانون الاول من العام المنصرم. على الرغم من ان مجلي كان، طوال الوقت، برفقة زملائه الصحفيين المحليين والاجانب وعلى الرغم من اتضاح معارضة مجلي والجريدة التي يمثلها لاية اعمال شغب.

«ليس بوسعنا النظر الى استمرار ملاحقة شرطة الناصرة لاحد الصحفيين المسؤولين في جريدة «الاتحاد» الا على أساس كونه استمراراً غير محترم لحملة الاكاذيب ضد «الاتحاد» وخاصة بعد ان نسفتها الحياة نفسها من الاساس. وان المنطق الانساني كان يحتم محاكمة اولئك المسؤولين عن هذه الحملة، بالذات.

«انا نطلب تدخلك من اجل وقف حملة شرطة الناصرة ضد نظير مجلي التي ليس هنالك اي سبب لتقديمه الى المحاكمة الا بهدف التستير على فشل حملة الاكاذيب والتحريض ضدنا». وكذلك بعثت هيئة تحرير الشقيقة «زوهديرخ» ببرقيات مماثلة.

وبعث اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، أيضاً، ببرقيات مماثلة الى وزير الشرطة ووزير القضاء والى اتحاد الكتاب العبريين احتج فيها على قرار محاكمة الصحفي نظير مجلي.

وقال اتحاد الكتاب، في برقيته، ان التهمة الموجهة ضد مجلي هي تهمة مفبركة وتضر بحرية الصحافة والتعبير. وطالب بالغاء المحاكمة، فورا.

اعادة تشغيل القطار الارضي في حيفا قد تستغرق سنة ونصف السنة

● حيفا - لمراسلنا - من المنتظر ان تتسلم بلدية حيفا حتى نهاية الشهر الجاري التقرير عن نتائج فحص عرضي الشركتين الفرنسية والسويسرية لاصلاح القطار الارضي في حيفا «الكرمليت». هذا وسترسل شركة «بورو فريتس» التي تعد هذا التقرير مبعوثين لها الى حيفا للاطلاع على وضع «الكرمليت» عن كثب.

ويتضمن عرضا الشركتين مشروعين لاعادة بناء «الكرمليت» من جديد باستثناء الانفاق. ويقدر رئيس البلدية، اريه غورئيل، تكاليف هذا المشروع بـ ٢٠ مليون دولار. وانه سيكون من الممكن بعد سنة ونصف السنة اعادة تشغيل «الكرمليت». ويتوقع مع اعادة تشغيلها ان يتضاعف عدد المسافرين فيها بالمقارنة مع ما كان عليه عند اغلاقها قبل سنة واربعة اشهر. كما يتوقع بعد مرور سنة على اعادة تشغيلها ان يتضاعف عدد المسافرين فيها ثلاث مرات.

وسيقتصر مسارها عند اعادة تشغيلها على الخطوط القديمة من محطة «ساحة باريس» في البلدة التحتا وحتى محطة مركز الكرمل. وسيجري بعد اعادة تشغيلها تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع وهي عبارة عن مد خطوط اضافية بطول ١٤ كيلومترا تصل الى احياء «احوزه» و «روميماه» و «نفي شأنان». وسيستمر العمل على تنفذ هذه المرحلة مدة ست سنوات.

في اجتماع مع مدير دائرة الاشغال العامة

رؤساء المجالس المحلية في البطوف يحملون السلطات الحكومية المسؤولية عن وضع «شارع الموت»

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد، في مطلع الاسبوع الحالي، اجتماع في مبنى وزارة الاسكان في القدس، بين رؤساء المجالس المحلية في سخنين وعرابة ودير حنا وعيلبون وبين مدير عام دائرة الاشغال العامة للوزارة، يهودا كوهين، وبحضور مهندسي الدائرة في منطقة حيفا والناصرة.

وعقد الاجتماع بناء على طلب رؤساء المجالس المحلية المذكورة وذلك للبحث في موضوع «شارع الموت» (٨٠٥ - ٨٠٦). واوضح الرؤساء الاخطار الناجمة عن وضع الشارع الحالي محملين مسؤولية ما يحدث من حوادث طرق للمسؤولين عن عدم اصلاح الشارع. وطالبوا بالبدء فورا باصلاح الشارع وتوسيعه.

وفي نهاية الاجتماع اتفق المجتمعون ان يقوم مدير دائرة الاشغال بزيارة المنطقة للاطلاع على وضع الشارع عن كثب وذلك خلال الشهر الحالي، على ان يتم لقاء آخر مع رؤساء المجالس المعنيين بالامر.

ووعد مدير دائرة الاشغال بتخصيص ميزانيات اضافية على الميزانية المصدقة لعام (١٩٨٨) ووضع برنامج مستقبلي لتوسيع الشارع ليصل عرضه الى ٨ امتار.

هذا ويهدد رؤساء المجالس المحلية المذكورة برفع قضية على دائرة الاشغال العامة اذا ما اخلت في وعدها ولم يحصل اي تقدم في عملية تصليح الشارع.

نقابات الاكاديميين تهدد باعلان اضراب عام لمدة ١٤ يوما

● تل ابيب - تهدد نقابات المهندسين والهندسين والاكاديميين اختصاصيي علم الاجتماع بتنفيذ اضراب عام وشامل لمدة ١٤ يوما، اذا ما لم يتوصلوا، غدا الجمعة، في اجتماعهم مع وزارة المالية، الى اتفاق بشأن مطالبهم.

وتطالب النقابات الثلاث بتحسين شروط عمل الاكاديميين وظروفهم المعيشية وفي مقدمتها تقليص ايام العمل ورفع اجورهم.

وزارة المالية تنذر الاسعاف الاولي:

إغلاق (١٩) محطة أو الحجز على الأملاك

● تل أبيب - لمراسل خاص - طالبت وزارة المالية، «إدارة نجمة داوود الحمراء» بإغلاق (١٩) محطة ومركز إسعاف أولي في جميع أنحاء البلاد. وذلك خلال الايام القريبة. وإلا سيتم خلال ثلاثة أيام الحجز على أملاك نجمة داوود الحمراء بما قيمته تسعة ملايين شاقل.

وقد تسلمت يوم الاحد الماضي (٤/١٠) إدارة نجمة داوود الحمراء إنذارا خطيا قبل الشروع في تنفيذ أمر الحجز بالقوة على يد مأمور التنفيذ المخول من قبل ضريبة الدخل. وسينفذ الحجز بمبلغ تسعة ملايين شاقل إذا لم تدفع نجمة داوود الحمراء حالا ديونها لضريبة الدخل. وقد تراكمت الديون خلال عدة سنوات إضطرت فيها إدارة نجمة داوود الحمراء الى دفع معاشات العمال بدون خصم حصة ضريبة الدخل وذلك بسبب عدم تحويل الاموال من الحكومة. وقد تضخمت ديون نجمة داوود الحمراء جراء الفوائد والربط بارتفاع جدول الغلاء. وقالت إدارة نجمة داوود الحمراء، أن دفع المعاشات بدون خصم حصة ضريبة الدخل كان بمعرفة وموافقة وسكوت الحكومة.

وقد تسلم عمال نجمة داوود الحمراء معاشاتهم هذا الشهر بدون خصم حصة الضريبة وذلك بمعرفة وزارة المالية وإرشاداتها.

وتطالب وزارة المالية نجمة داوود الحمراء بإغلاق (١٩) محطة ومركز إسعاف أولي، من أجل توفير مبلغ (٢،٨) مليون شاقل جديد في السنة. وتعارض وزارة الصحة ونجمة داوود الحمراء خطة وزارة المالية. واقترحتا خطة بديلة لاصلاح الوضع في نجمة داوود الحمراء ومعافاته والتي من شأنها توفير المبلغ المذكور أعلاه دون إغلاق المحطات والمراكز.

ومن جهة أخرى عارض مركز السلطات المحلية ورئيس الحكومة إغلاق المحطات ومراكز الاسعاف الاولي.

تمديد فترة اعتقال رئيس مجلس طلاب ثانوية شفاعمرو، مأمون خطيب

● شفاعمرو - من احمد حمدي - مددت محكمة الصلح في عكا امس، الاربعاء، فترة توقيف رئيس مجلس طلاب مدرسة شفاعمرو الثانوية، مأمون مناع خطيب، بخمسة ايام اضافية بتهمة التصدي لاوباش كهانا الذين تسربوا الى شفاعمرو في يوم السلام ٨٧/١٢/٢١.

ورافع عن المعتقل المحامي صالح حادة الذي اعاد الى الاذهان ما كان قاضي المحكمة نفسه، القاضي بجين، اعلنه في مناسبة سابقة بأن اوباش كهانا هم الذين استفزوا مواطني شفاعمرو في اليوم المذكور. لكن القاضي اعلن انه كان سيطلق سراح المعتقل لو لم تقدم الشرطة «اوراقا سرية».

ويذكر ان ممثل الشرطة طالب بتمديد فترة الاعتقال بمدة عشرة ايام اكتفى القاضي بخمسة منها.

بمبادرة من مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة:

يوما عمل تطوعي لاتمام مشروع الحديقة والملعب في حي «المبلطة»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتاريا مجلس لجان الاحياء في مدينة عكا القديمة إجتماعا يوم الاحد الماضي (٤/١٠). وتداولت فيه حول قضايا المواطنين العرب في مدينة عكا القديمة. وأعلن مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة عن يومي عمل تطوعي وذلك في ٢٢ و ٨٨/٤/٢٣ لاتمام مشروع الحديقة والملعب في حي المبلطة. وتجدر الاشارة الى أن العمل قد توقف بعد أن نكث رئيس بلدية عكا بوعده ولم يعط مجلس لجان الاحياء اللوازم لاتمام العمل وتحويل الخرابة الى ملعب وحديقة. وقد إستطاع مجلس لجان الاحياء شراء اللوازم لاتمام المشروع.

وشجب الحاضرون تدخل واستفزاز الشرطة في النشاطات الشعبية لمجلس لجان الاحياء والمواطنين العرب في المدينة. واتخذت السكرتاريا القرارات التالية:● دعوة المواطنين والهيئات والمؤسسات الشعبية العكية الى تصعيد الكفاح الشعبي وتكثيف النشاطات الميدانية من أجل ترسيخ بقاء المواطنين العرب في مدينتهم.● تكثيف فعاليات المجلس في الشرح وتزويد زوار المدينة اليهود والعرب بمنشورات وإحصاءات ومعلومات عامة وإقامة معارض صور في ساحات مدينة عكا، لعكس الواقع المأساوي الذي يعيشه أهالي عكا العرب، ولابراز دور وتآمر المسؤولين في بلدية عكا بهدف ترحيل المواطنين العرب من مدينتهم.● مطالبة بلدية عكا بترميم الحمام الشعبي المغلق والذي يقع حاليا تحت سلطة شركة تطوير عكا وفتحه بعد ترميمه أمام المواطنين العكيين.● يستنكر المجلس التحريض المشبوه على المواطنين العرب وكفاحهم العادل.● تصوير فيلم وثائقي عن الاوضاع السكنية المؤلمة والاجتماعية التي يحياها المواطنون العرب وعن كفاحهم المتواصل من أجل نيل الحقوق الكاملة والمساواة والبقاء في عكا.

فتى من كفرمندا يلقى حتفه غرقا في بركة تصريف المياه!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - فجعت قرية كفرمندا بوفاة أحد اشبالها غرقا في بركة تصريف المياه في القرية، امس الاول الثلاثاء، وشيعت جماهير القرية جثمانه بشعور ثقيل من الحزن والأسى.

وكان الفتى جهاد صالح بشناق المنتسب الى منظمة «ابناء الكادحين» قد وقع في بركة مشروع المجاري الذي يجري تنفيذه حاليا في القرية. وقد جرت محاولات لانقاذه دون جدوى. ولم تحضر سيارة الاسعاف الا بعد ساعتين.

ويذكر ان شابين كانا قد توفيا في حادث مشابه وفي المكان نفسه قبل ثمانية أشهر. ولم يتم بعد تسييج المنطقة.

ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في منطقة حيفا الى قرابة ٦ آلاف انسان

● حيفا - لمراسلنا - وصل عدد العاطلين عن العمل، بمن في ذلك الاكاديميون، في منطقة حيفا خلال شهر آذار الماضي الى قرابة ستة الاف انسان. وارتفعت خلال الشهر نفسه نسبة العاطلين عن العمل المسجلين رسميا في مكاتب العمل بـ ٤،١٪ بالمقارنة مع شهر شباط الذي شهد هو ايضا ارتفاعا ملحوظا في نسبة البطالة. هذا مقابل انخفاض نسبة الطلب على العمل خلال شهر آذار بـ ٥،٦٪.

ويستدل من هذه المعطيات التي حصل عليها مراسل «الاتحاد» في حيفا من مجلس العمال في المدينة ان الوضع الاقتصادي في منطقة حيفا يواصل التدهور، الذي بدأت معالمه تظهر بشكل خاص في السنوات الاخيرة. فخلال السنوات الثلاث الماضية جرى في منطقة حيفا اغلاق ٢٠ مصنعا مما تسبب بفصل الاف العمال وبهجرة ستة الاف انسان من حيفا.

واضطر الوضع الاقتصادي الصعب في حيفا العديد من المصانع وبالاساس المصانع التابعة للهستدروت الى اخراج مئات العمال الى التقاعد المبكر وذلك لضمان الهدوء النقابي. هكذا حصل في «سوليل بونيه» وفي أحواض بناء السفن وفي مصنعي «سولتام» و «فولكان» وغيرها من المصانع الكبيرة. هذا بالاضافة الى فصل مئات العمال في كل من «سولتام» (٩٠٠ عامل) وفي مجمع «رفائيل» للصناعات العسكرية (٧٠٠ عامل) وهناك ٦٠٠ عامل آخر مرشح للفصل من مجمع «رفائيل» وكان من المقرر فصل مئات العمال الآخرين من مصنع «سولتام» لو لم يجر توقيع عقد جديد مع الاسطول السادس الامريكي. كما جرى فصل ٢٥٠٠ عامل من صناعات الالكترونيكا.

عمال المختبرات يوقفون اجراءاتهم، مؤقتا، واطباء مستشفيات «كوبات حوليم» يواصلون اضرابهم

● تل ابيب - قرر عمال المختبرات، امس الاربعاء، في اجتماعهم، التوقف عن تنفيذ الاضرابات والتشويشات في العمل كبادرة حسن نية منهم لفتح المجال لاجراء مفاوضات مع وزارة المالية حول مطالبهم.

وبالمقابل ترفض وزارة المالية، منذ بدء كفاح عمال المختبرات من اجل تحسين شروط عملهم وظروفهم المعيشية، اجراء اي اتصال معهم لبحث مطالبهم.

وعلى صعيد آخر يواصل اطباء مستشفيات مؤسسة «كوبات حوليم» اجراءاتهم الكفاحية. وستكون غرف العمليات مغلقة امام المرضى في جميع المستشفيات حتى يوم الاحد القادم.

شركة «تديران» تصر على فصل ١٨٠ عاملا

● تل ابيب - من المقرر ان يقدم المحكم الوحيد في قضية نزاع العمل في شركة «تديران» توصياته الى محكمة العمل في تل ابيب خلال الاسبوع القادم.

ويعود الخلاف الى اصرار الشركة على فصل ١٨٠ عاملا من فرعها في حولون اضافة الى عمليات الفصل التي تمت مؤخرا، الامر الذي يعارضه مجلس عمال حولون حيث يطالب بفصل كل العمال الخارجيين والعمال المشغلين عن طريق مقاولين خاصين. وفي هذه الحالة لن تكون هناك حاجة لفصل أي عامل على حد قول موشيه ربنات سكرتير مجلس عمال حولون.

ويذكر ان الخلاف في وجهات النظر أحيل قبل فترة الى مجموعة محكمين الا انهم لم يتوصلوا الى نتيجة، مما حدا بمحكمة العمل الى تحويل الخلاف الى محكم وحيد هو القاضي المتقاعد نحميا غوطمان.

بأمر من المحكمة المركزية:

مداهمة منازل طلبة عرب في جامعة القدس وتفتيشها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوة من حرس الحدود والشرطة فجر يوم أمس الأربعاء (الساعة ٤،٣٠) منازل عدد من الطلبة العرب في جامعة القدس من نشيطي لجنة الطلاب العرب.

وكانت القوة تحمل قرارا من المحكمة المركزية في القدس بتفتيش هذه المنازل على خلفية الاشتباه بوجود مواد تحريضية فيها ولما لم تجد القوة اية مواد اعتقلت الطالب ابو يونس لاجل التحقيق معه. اما بقية الطلاب فهم عودة خلاق ونزار سلمان واحمد اسعد وحسن عبد الفتاح وامين خالد وجواد شلبي.

الحكومة تتهيأ لرفع اسعار السلع «المسبقة»

● تل ابيب - تستعد الحكومة لرفع اسعار المواد المدعومة والمسبقة خلال الفترة القريبة القادمة بعد ان انتهى في بداية الشهر الجاري مفعول الاتفاقية مع الهستدروت. هذه الاتفاقية التي منعت ارتفاع اسعار المواد المذكورة لمدة سنة واحدة.

واعلنت وزارة المالية ان رفع الاسعار لن يتم قبل «يوم الاستقلال» لكنها لم تحدد موعدا واضحا للقيام بهذه الخطوة.

ويرى المراقبون الاقتصاديون ان الحكومة تمتنع عن رفع اسعار المواد المسبقة في شهر نيسان الجاري تجنبا لحدوث ارتفاع كبير في جدول غلاء المعيشة لهذا الشهر حيث يتوقع اساسا ان يشهد ارتفاعا كبيرا.